خسائر العدو مع حزب الله خلال ٢٤ يوما:

١٢٠ بين قتيل وجريح وتدمير العديد من المواقع والآليات وإسقاط مسيرة

محمد عبدالسلام: الدموية الصهيونية هي من تشكل خطرا على المنطقة

الأربعاء والخميس 1 نوفمبر 2023م
17 ربيع الثاني 1445هـ العدد (1759)
12 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

تنفيذا للإرادة الشعبية الوطنية وقرار السيد القائد

اليمن ينهي مرحلة التنديد والاستنكار

ويعلن رسميا ولأول مرة:

قصف «إيلات» جنوب فلسطين المحتلة

سبقتها عمليتان لم تعلن

وزارةُ الصناعة تحظر جميع المنتجات الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني

تأييد شعبي ورسمي وحزبي واسع لعملية ٣١ من أكتوبر

بارك العمليةَ التي استهدفت الكيانَ الصهيوني وأكّـد أن المجازرَ بحق الفلسطينيين ستضاعفُ خسائرَ العدو:

سياسي أنصار اللّه: من حق محور المقاومة والشعوب المسلمة الدفاعُ عن فلسطين أرضاً وشعباً ومقدّسات

المسيرة: خاص

أكّـد المكتـبُ السـياسي لأنصـار اللـه، أن «الردود العسـكرية اليمانيـة المزلزلـة ستسـتمر في العمـق الفلسـطيني المحتلّ، طالما استمر العدوّ الصهيوني في جرائمـه الوحشـية والبربرية بحق أبنـاء غزة خَاصَّة والشعب الفلسطيني عامة».

وفي بيـانٍ بارك العملية الجهادية للقوات المسـلحة اليمنيـة التّي اسـتهدفت الكيـان الصهيونـي المجرم بمجموعة كبـيرة من الصواريخ البالسـتية والطيران المسـيَّر، اعتبر المكتب السـياسي لأنصار اللـه العمليةَ انتصارًا للشـعب الفلسطيني المسلم وإسنادًا لحركات الجهـاد والمقاومـة وانتصارًا لدماء الأطفال والنسـاء في غزة، والذي يرتكب بحقهم العدوّ الإسرائيلي أبشـع الجرائم والمنكرات.

وأشـاد بشـجاعة ومبدئيةِ ومواقفِ السـيد القائد عبدالملـك بدرالديـن الحوثـي الـذي وقـف صادقًا مع الشـعب الفلسـطيني ومـع القضيـة الفلسـطينية والمقدسات الإسـلامية منذ اليوم الأول، وأثبت بالقول والفعـل أنـه مـن يقـف صادقًـا إلى جانـب الأُمَّـــة وقضاياهـا ومظلومياتهـا ضـد الهيمنة والغطرسـة الأمريكيـة والإسرائيليـة، مؤكّـداً أن «مـا يتعرض له الشعبُ الفلسطيني هي جرائم إبادة جماعية يرتكبها العدوّ الإسرائيلي بدعم أمريكي وغربي».

ودعا سـياسي أنصار الله شـعوبَ الأُمَّـــة العربية والإسـلامية إلى تحمل مسؤولياتهم الدينية والأخلاقية تجاه الشـعب الفلسـطيني وما يتعرض له من حرب إبادة جماعية، مؤكّـداً على حق الشـعب الفلسـطيني وحركات الجهاد والمقاومة وكافة الشعوب الإسلامية في الدفاع عن فلسطين والمقدسات الإسلامية حتى دحر الاحتلال وخروجه من كامل الأراضي الفلسطينية.

وفي ختام البيان جدد المكتب السـياسي لأنصار الله الإشـادة بـدور أبطال الجهـاد والمقاومة في فلسـطين ولبنان والعراق وغيرها، مؤكّـداً وقوف الشعب اليمني إلى جانبهم ضد الكيان الصهيوني ومن يقف وراءه من الأمريكي والغرب الكافر.

- البرلمان: على الشعب اليمني أن يقفَ صفاً واحداً خلف قائد الثوة المجاهد الشجاع
- الحكومة: العمليـاتُ العسـكرية ينبغـي أن تسـتمرَّ طالمـا أصـرت قـوى الاسـتكبار علـى إجرامهـا
- الشورى: ندعو قواتنا المسلحة لتنفيذ المزيد من العمليات الخاطفة ونؤيد كُـلّ خيارات قائد الثورة
- الأحزاب المناهضة للعدوان: ما قدمته القوات المسلحة اليمنية يأتي في إطار تمسكها بالثوابت الدينية
- حزب الرشاد السلفي: ندعو باقي الدول والجماعات الإسلامية للاقتدَاء بالقيادة اليمنية في مواجهة العدوّ الصهيوني

تأييدٌ حكومي سياسي حزبي لخيارات القيادة في ضرب العدوّ الصهيوني:

القائد الشجاع رَجُلُ القول والفعل

المسيرة: صنعاء

أكّـدت الجمهوريةُ اليمنيـةُ أن العمليات المباغتـةَ في عمق الكيان الصهيوني سـتأْخُذُ مسـاراً تصاعديـاً؛ رَدًّا عـلى الغطرسـة الصهيوأمريكيـة، محـذرة كيـان الاحتـلال الإسرائيـلي من مغبـة الإسراف في قتـل أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم.

وفي بيانـات حكومة وسياسـية وحزبية، أكّـدت الجمهوريـةُ اليمنية حق الشـعوب الحـرة في الدفاع عـن القضية الفلسـطينية والذود عن المقدسات في ظل الهجمة الشرسة التي تقودها قوى الاسـتكبار بقيادة أمريكا وبريطانيـا وتنفيـذ الكيـان الصهيوني على الإسلام والمسلمين.

مجلـسُ النـواب في الجمهوريـة اليمنيـة أكّـد أن عمليات القـوات المسـلحة اليمنية التـي اسـتهدفت بدفعـةٍ مـن الصواريـخ البالسـتيةِ والمجنحـةِ، والطائـراتِ المسـيَّرةِ أهدافـاً مختلفـةً للعدوِّ الصهيونـي، تأتي في إطارِ الوفاء بالتزامات اليمن قيادة وحكومة وشـعبًا وتضامنه ودعمه ومساندته للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

واعتبر المجلس، عملياتِ القوات المسلحة، رَدًّا عـلى جرائم وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبهـا الكيـان الصهيوني بدعـم أمريكي غربي بحق أبناء الشعب الفلسطيني العربي المسـلم، داعياً دولَ محور المقاومة والأحرار العرب والمسلمين إلى توسيع قاعدة المشاركة ودعم اسـتمرار العمليات وتصاعدها في حال اسـتمر العدوان الأمريكي الصهيوني الغربي في ارتكاب المزيد من المجـازر وجرائم الحرب بحق الشـعب الفلسـطيني وعدم احترامهم للمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

وأكّـد البيـانُ التـزامَ مجلـس النـواب بالموجهـات والمـؤشرات والمحـدّدات العامة التـي أعلنها قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، مثمِّناً عاليًا المواقف الصادقة لقائد الثورة والنابعة من قناعاته المنسجمة مع مطالب أبناء الشعب اليمني الذين عبروا عنها في مسـيرات مليونية شهدتها العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية.

وطالـب كافـة أبنـاء الشـعب اليمنـي ومكوناته السياسـية وقواه الحيّة إلى وحدة الصـف إلى جانب قائـد الثورة رجـل الجهاد والمبادئ والقول والفعل والمواقف الشجاعة.

كمـا أكّـد مجلـس النـواب في الجمهوريـة اليمنية، وقوفَ اليمن -قيادةً وبرلمانًا وشعباً- إلى جانب الشـعب والمقاومة الفلسـطينية في خوض معركة الجهاد المقدس ضد الصهاينة الغاصبين.

وفي السـياق باركـت حكومـة تصريـف الأعمـال في بيان، مباركة العملية التي أعلنت عنها القوات المُسـلحة اليمنيـة، عصرَ أمس الثلاثاء، وَأكّـدت بتصريحات لناطقها ضيف الله الشامي، أن «العمليات العسكرية ينبغي أن تسـتمر وتتصاعـد في حال اسـتمر العدوّ الصهيونـي والأمريكـي والغـرب المتصهـين بارتـكاب الجرائم والمجازر بحق الأشـقاء في غزة».

وأكّـد البيان وتصريحات المتحدث باسـم الحكومـة، أن «إطـلاق الدفعـة الثالثـة من الصواريـخ البالسـتية المجنَّحـة والطائرات المسـيرة، يأتي انطلاقًـا مـن الواجب الأخوي والإنسـاني والأخلاقـي الواقـع عـلى عاتـق اليمن وشـعبه الحر الأبي في نُصرة إخوانه في قطاع غزة الذين يواجهون حربَ إبادة يومية وتدمـير شـامل لكافـة مقومـات الحياة»، منوِّهًا إلى أهميّة الاستراتيجية لهذه العمليات الهجوميـة العسـكرية في سـياق مـشروع المواجهة ضد العدوّ الصهيوني الغاصب.

وأشادت الحكومة بشـجاعة قائد الثورة السـيد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثـي، رجل القـول والفعـل الـذي أنجـز الوعـدَ بنصرة الفلسـطينيين المظلومين الذيـن يقف العالم أجمـع متفرجًـا عليهـم وهم يُذبحـون من الوريد إلى الوريد دون أن يحرك ساكنا، داعياً الحكام العرب للقيام بمسـؤولياتهم الدينية والأخلاقيـة وإدراك أن التضامـن والتعـاون مـع أبناء الشـعب الفلسـطيني واجب ديني يجب القيام به، مُشيراً إلى التحالفات الغربية بقيادة أمريكـا الداعمة للصهاينة في حربهم الظالمة ضد الفلسـطينيين وقطـاع غزة على وجه الخصوص.

وفي ختـام البيان دعـت حكومة تصريف الأعمال الشـعوب الحرة إلى مواصلة التحَرّك والتعبيـر عـن إدانتها ومناهضتهـا للعدوان الصهيونـي الأمريكـي عـلى قطـاع غـزة، والضغـط عـلى حكامهـا لنـصرة الأقـصى والمقدسات واغاثة إخوانهم الذين يتعرضون لحرب إبادة، منوِّهًا إلى أن «العرب والمسلمين أولى بالالتقـاء والتحالـف ضـد إسرائيـل والمشروع الصهيوني الذي لن يسلم من شره أحد في المنطقة».

مـن جانبه بارك مجلس الشـورى إطلاق القـوات المسـلحة اليمنيـة دفعةٍ كبـيرةٍ من الصواريـخِ البالسـتيةِ والمجنحـةِ والطيران المسير، على أهداف مختلفة للعدو الإسرائيلي ردا على المجـازر والانتهاكات التـي يرتكبها بحق الشـعب الفلسطيني، مُشيراً إلى أن هذه العملية تعبر عن الوعد الصادق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وشجاعته في اتِّخـاذ القرار الحاسـم في الوقت المناسـب لمواجهة الغطرسة والصلف الصهيوني.

وأشـاد الشـورى في بيـان لـه بالقـرار الشجاع لقائد الثورة في اتِّخاذ هذه الخطوات التـي نفذتها القوات المسـلحة اليمنية للمرة الثالثة على التوالي والتي اسـتهدفت الاحتلال الإسرائيـلي إزاء مـا يقترفه مـن جرائم إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني بدعم من أمريكا، منوِّهًـا إلى «الدور البطولي للمقاومة الفلسطينية الباسلة والمجاهدين في المقاومة اللبنانيـة الذيـن يلقنـون العـدوّ الصهيوني الـدروس القاسـية ويرفعـون رايـات العزة والكرامة للأُمَّـة».

وأكّـد وقوف الشعب اليمني بكل مكوناته وأطيافـه خلـف القيـادة الثوريـة والمجلس السـياسي الأعلى وتأييد كُـلّ الخطوات التي تتخذها لدعم القضية الفلسطينية والمعركة التاريخيـة «طُوفَـان الأقـصى»، فيما أكّـد أيـضاً حق الشـعب الفلسـطيني ومقاومته في الدفاع المشروع عـن النفس والنضال ضد الكيان الغاصب حتـى تحرير كامل الأراضي المحتلّة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وطالـب بيـان الشـورى، باسـتمرار العمليـات النوعية وتصاعـد وتيرتها في حال اسـتمر العـدوّ الصهيوني ومـن يقف وراءه مـن دول الغرب وأمريكـا في ارتكاب الجرائم في فلسـطين، داعياً حكام العرب والمسـلمين للقيـام بواجبهم الدينـي والأخلاقي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات وجرائم ترقى إلى جرائم حرب ضد الإنسانية.

وعـلى الصعيـد الحزبي والسـياسي، بارك تحالف الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان الضربات العسـكرية التـي نفذتها القـوات المسـلحة اليمنيـة على كيـان العدوّ الإسرائيلي، مؤكّـداً أن «هذه العملية جاءت مـن المنطلقـات والثوابـت التي يتحَـرّك على أَسَاسـها الشـعب اليمني وقيادته الحكيمة والتـي جسَّـدت في لحظـة تاريخيـة الإرادَة الشـعبيّة الخالصـة مـن منطلـق الهُـوِيَّة الإيمانية التي رسختها ثورة 21 سبتمبر».

وأشَـارَ البيـان إلى أن «ذلك يأتـي في إطار العمل المحوري لدعـم المقاومة التي تخوض ملاحم بطولية في مرحلة مفصلية من تاريخ الأُمَّـــة».

من جانبـه أكّـد حزب الرشـاد السـلفي اليمنـي مباركتـه وتأييـده لعمليـة قواتنـا المسلحة اليمنية التي استهدفت مواقع العدوّ الصهيونـي في الأراضي الفلسـطينية المحتلّة وخارجها.

وفي بيـان لـه دعا الحـزب للاسـتمرار في ذلك الاستهداف العسـكري، مباركاً مقاومة فصائل الشـعب الفلسـطيني للعـدو في غزة وبقية فلسطين.

وفي ختام البيان دعا حزب الرشاد السلفي «بقيـة الدول والجماعات العربية والمسـلمة للانخراط بشـجاعة في المعركـة مثلما فعلت القيـادة اليمنيـة التـي امتثلـت لأوامـر الله سبحانه وتعالى».

للمرة الأولى في تأريخ الصراع العربي الإسرائيلي..

عدد كبير من الصواريخ والطائرات المسيَّرة اليمنية تستهدف كيان العدو

القوات المسلحة تعلن عن ثلاث هجمات واسعة:

اليمن يقصف «إسرائيل»

المسيرة : خاص

في حَـدَثٍ تأريخـيٍّ فريـدٍ مـن نوعـه، أعلنـت القواتُ المسـلحةُ اليمنيةُ، الثلاثاء، عن تنفيذ هجمات صاروخية وجوية واسعة استهدفت كيانَ العدوّ الصهيوني؛ إسنادًا للشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه الباسـلة في معركـة «طُوفـان الأقصى»، وتنفيـذًا للواجب الديني والإنسـاني والأخلاقـي الذي يفرض نُصرة القضيـة المركزية للأُمَّـة، الأمر الذي يشـكل تطورًا غير مسـبوق يبرز بشكل عملي الدور الإقليمي المؤثر الذي بات يلعبُه اليمن بقيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

بيانُ العملية:

جاء في نَصِّ البيان التأريخي الذي أعلنه المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع حول العملية:

«لليوم الخامسِ والعشرينَ يشـهدُ العالمُ ما يجري في فلسـطينَ المحتلّةِ وما يتعرضُ له قطـاعُ غزةَ من عدوان إسرائيلي أمريكي غاشـم، حَيثُ المجـازرُ اليوميةُ والإبادةُ الجماعيّـةُ والدمّـارُ الشّـاملُ، والحصـارُ الخانـقُ، كُـلّ ذلـكَ أمامَ مـرأى ومسـمَعِ العالمِ وبدعـمٍ أمريكيٍّ غربي لا محـدودَ للكيـانِ المجرم، ثـم مَا يلاقيهِ قطـاعُ غزةَ من ضعفِ النظامِ الرسَمي العَربيِّ وتواطؤِ البعضِ مع العدوّ الإسرائيليِّ..

وأمامَ كُـلّ ذلك كان لا بدَّ للشعوبِ العربيةِ والإسلاميةِ أن تقـولَ كلمتَها وأن تنتصرَ لغزةَ ولأطفالها ونسـائها، ونحنُ ومن واقعِ الشـعورِ بالمسؤوليةِ الدينيةِ والأخلاقيةِ والإنسـانيةِ والوطنيةِ واستجابةً لمطالبِ شـعبِنا اليمنيِّ ومطالبِ الشعوبِ الحرةِ ونجدةً لأهلِنا المظلومينَ في غزةَ، كان لا بـدَّ للقـواتِ المسـلحةِ اليمنيـةِ أن تقـومَ بواجبِها بالتوكلِ على اللهِ وانتصاراً للمظلوميةِ التاريخيةِ للشعبِ الفلسطينيِّ العزيز.

وعليهِ وبعونِ اللهِ تعالى قامت قواتُنا المسـلحةُ بإطلاق دفعـةٍ كبيرةٍ مـن الصواريـخِ البالسـتيةِ والمجنحةِ وعددٍ كبيرٍ مـن الطائراتِ المسـيرةِ على أهدافٍ مختلفـةٍ للعدوِّ الإسرائيليِّ في الأراضي المحتلّةِ.

إن القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّـد أن هذه العمليةَ هي العمليـةُ الثالثةُ نـصرةً لإخوانِنا المظلومينَ في فلسـطينَ، وتؤكّـد اسـتمرارها في تنفيذِ المزيدَ من الضرباتِ النوعيةِ بالصواريـخِ والطائـراتِ المسـيرةِ حتى يتوقـفَ العدوانُ الإسرائيلي.

ونؤكّـدُ أن موقـفَ شـعبِنا اليمنـيِّ تجـاهَ القضيـةِ الفلسـطينيةِ ثابـتٌ ومبدئيٌّ، وأنَّ للشـعبِ الفلسـطينيِّ الحقَ الكاملَ في الدفاعِ عن النفسِ ونيلِ حقُوقِهِ المشروعةِ كاملةً، وأن ما يُزعزعُ المنطقةَ ويوسـعُ من دائرةِ الصراعِ هو اسـتمرار كيانِ العدوّ الصهيونـيِّ في ارتكاب الجرائمَ والمجازرِ بحقِ أهالي قطاعِ غزةَ وكلِّ فلسطينَ المحتلّة. وما النصرُ إلا من عندِ الله».

اليمنُ المشتبِكُ مع «إسرائيل»:

وتأتي هذه العملياتُ التي أعلنت عنها القواتُ المسلحة تجسـيدًا وتنفيذًا لما أعلنه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الديـن الحوثي في بداية معركة «طُوفـان الأقصى»، حَيثُ أكّـد أن اليمن جاهزٌ للمشـاركة بالصواريخ والطائرات المسـيرة في حال تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مباشر في فلسـطين أو تجاوز العدوّ الخطوط الحمراء في قطاع غزة.

وكان المجلسُ السـياسي الأعلى أعلن في وقت سابق أن تجـاوُزَ العدوّ للخطوط الحمراء يحتِّـمُ على اليمن القيام بواجبه تجاه القضية الفلسـطينية، مؤكّـداً أن «صنعاء لن تقف مكتوفة اليديـن إزاء جرائم الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة».

وتمثـل هذه العمليات حدثًا تاريخيًّا فريدًا من نوعه في سياق الصراع العربي الإسرائيلي، وهو يعكس تغيّرًا كَبيراً في موازين القوى على مسـتوى المنطقة، ويؤكّـد بشـكل جـلي دخولَ مرحلة جديدة يلعب فيهـا اليمن دورًا قياديًّا ذا تأثيرات إقليمية ودولية مباشرة.

وتبرهنُ هذه العملياتُ التاريخية بشكل واضح وعملي التحولَ الكبير الذي شـهده اليمن تحت قيادة قائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثـي، حَيثُ تحوَّل بسرعة قياسـية إلى طـرف إقليمي فاعـل على مسـتوى الصراع الأشمل مع الاستكبار الصهيوني الأمريكي.

كمـا تؤكّـدُ هـذه العمليـاتُ عـلى فاعليـةِ المشروع التحـرّري الـذي يمـضي فيـه اليمن تحـت رايـة القيادة الثورية، وتثبتُ زيفَ كُـلّ العناوين والدعايات التي حاول الأعداءُ من خلالها إعاقة هذا المشروع وتشويهه.

ويجمـعُ الخـبراءُ والمراقبـون عـلى أن المعادلـةَ التـي فرضها اليمن باستهدافه للكيان الصهيوني هي معادلةٌ أَسَاسـية في إعـادة تشـكيل موازيـن القـوى في المنطقة، لصالح شعوبها المظلومة.

تخبُّطٌ إسرائيلي:

وجاء إعلانُ القوات المسلحة بعد حديث جيش الاحتلال عـن رصد «هـدف مُعادٍ» في سـماء إيـلات المحتلّة جنوب الأراضي المحتلّـة، وحديثُ وسـائل الإعلام الصهيونية عن وصول صاروخ أرض أرض وصاروخَين جوالين وصلا إلى سماء كيان الاحتلال من اليمن.

وأبـدى العـدوُّ الصهيونـي تخبطًـا كَبـيراً في التعاطي مـع الضربـات اليمنيـة، حَيـثُ تناقضـت رواياتُـه بين «الاعتراض» وعدم تأكيد الاعتراض.

وكان وزارة الخارجية الصهيونية قد زعمت قبل أيَّـام أن صواريخَ وطائرات مسـيَّرة وصلت من اليمن إلى حدودِ الكيـان الصهيونـي مع مـصر، وهو ما يبدو أنه إشـارةُ العملية الثانية التي لفت إليها ناطقُ القوات المسلحة.

وكانت وزارةُ الدفاع الأمريكية قد كشفت عن الهجوم الأول عندما زعمت قبل أكثرَ من أسبوع اعتراض سفينة حربية أمريكية لعدة صواريخ وطائرات مسيَّرة انطلقت من اليمن باتّجاه الكيان الصهيوني، غير أن وسائلَ إعلام أمريكية قالت عقب ذلك إن الهجومَ اليمني كان أكبرَ مما تحدَّث عنه البنتاغون.

وبدا من خلال تخبط الروايات الأمريكية والإسرائيلية أن العدوّ يحـاولُ التقليلَ من فاعلية الجبهة اليمنية؛ مِن أجلِ طمأنة مستوطنيه.

لكـن الآن وبعد الإعلانِ الرسـمي يؤكّـد المراقبون أن الـصراعَ سـيدخُلُ مرحلةً جديـدةً، وأن اليمـن قد أصبح بالفعـل جبهـة مؤثِّرة ومزعجة سـتضغط بشـكل كبير عـلى الكيـان الصهيونـي وسـتؤثر على مسـار المواجهة معه، وُصُـولاً إلى تحقيـق الهدف الأقدس المتمثل بتحرير فلسطين.

■ ضربـاتٌ فتّاكة وكمائنُ قاتلة تكبِّدُ جيشَ الاحتلال خسـائرَ فادحـةً في مختلف المحاور

■ تصاعُـدُ الهجمات علـى القواعد الأمريكيـة وترقُّبٌ عالمي لخطاب السـيد «نصر الله»

حدود غزة تبتلع حشود العدو الصهيوني وتضاعف حجم هزيمته التاريخية

المسيرة : خاص

لا يـزالُ جيـشُ العـدوّ الصهيوني عاجزاً عـن تحقيق أي تقـدم نحو قطاع غزة بعد مـرور أربعة أَيَّـام على بدء هجومـه البري الذي ظل يتوعد به طيلة أسـابيعَ ووضع له أهدافًا عاليةَ السـقف كالقضاء على المقاومة وتحرير الأسرى، حَيثُ تحول خطابُه، الثلاثاء، بشـكل فاضح إلى الحديث عن ضرورة «الصـبر» وذلك عـلى وَقْعِ ضربات وكمائـنَ فتاكة تعـرض لها عند حدود القطـاع، وكبدته خسائر كبيرة.

ومع دخـول اليوم الرابـع بعد إعـلان التوغل البري في قطـاع غـزة، صرَّح المتحـدث باسـم جيـش الاحتلال أن «الحرب سـتكون طويلة وستحتاج إلى الصمود والصبر» معترفًـا بارتفاع عدد الضباط والجنـود الصهاينة القتلى منذ بـدء معركة «طُوفان الأقصى» إلى 315، وارتفاع عدد الأسرى إلى 240.

وترجمـت هـذه التصريحـاتُ عجـزًا واضحًـا لجيش الاحتـلال عن تحقيق أي تقدم عـلى الأرض، وهو ما جدد التأكيـد عـلى اسـتحالة تحقيق الأهـداف التـي وضعها لـ«الغزو البري» الذي بدا أنه ولد ميتًا، حَيثُ لجأ العدوّ إلى إحاطته بتكتم كبير، عـلى الرغم من كُـلّ العنتريات التي كان قد روجها حول أهدافه.

وكانـت صحيفـةُ «نيويـورك تايمـز» الأمريكيـة قد كشـفت في وقت سـابق أن كيـانَ الاحتلال لجـأ إلى إلغاءِ خطط «الغزو» البري واسـتبدلها بـ«توغل محدود» بناءً عـلى اقتراحات أمريكية؛ وذلكَ بسَـببِ عدم وجود أهداف قابلة للتحقّق.

وقالت مجلةُ «فايننشال تايمز» البريطانية في السياق ذاته، إن العدوّ لجأ إلى التعتيم على تفاصيل هجومه البري خشيةَ أن تتدخل أطرافٌ أُخرى إقليمية في الصراع كحزب اللـه، مشـيرة إلى أن مـا يجري عـلى حدود غـزة يعكس «انخفاضَ طموحات» جيش الاحتلال.

وتشـير هذه المعطيات بوضـوح إلى أن «الغزو البري» الذي يعتبره العدوُّ الردَّ الوحيد على الهزيمة المدوية التي تعرض لهـا، قد تحـول إلى امتدادٍ إضافي لتلـك الهزيمة، وهـذا مـا تؤكّـده العمليـات البطوليـة النوعيـة التي تواصل المقاومة الفلسـطينية تنفيذها على حدود غزة، وَأَيْـضـاً خلـف خطوط العدوّ الذي لـم تلفح توغلاته في سَدِّ الثغرات التي فتحها مجاهدو المقاومة نحو الأراضي المحتلّة.

وقد شهدت المواجهات يوم الثلاثاء، احتدامًا كَبيراً على عـدة محاور عند حدود قطاع غـزة، حَيثُ أعلنت فصائلُ المقاومة عن إيقاع العدوّ في كمائن أوقعت خسـائرَ كبيرة في صفوفه، كما اسـتهدفت عـدداً من آلياته العسـكرية المتنوعة ودمّـرتها.

وتشـير إحصائياتٌ أولية إلى أن المقاومةَ دمّـرت قرابة 15 آليةً ودبابةً للعدو خلال أقل من 24 سـاعة مضت من لحظة الكتابة.

وعلى عكـس بيانات وتصريحات المقاومـة التي تأتي مفصَّلـة وتحـدِّدُ أماكـنَ الهجـوم وطبيعـة الضربـات الموجهـة للعـدو، يلجـأ الأخـير إلى الغمـوض في محاولة بائسة للتغطية على العجز التام والفشل الذريع، وطمأنة المستوطنين بأن العملية لا تزال جارية.

وبرغـم القصـفِ المكثّـفِ الـذي يشُـنُّه العـدوّ على القطاع وعلى المناطق التي يسـعى للتوغُّل عبرَها، فَـإنَّ الرشـقاتِ الصاروخيـةَ للمقاومـة تواصـلُ دَكَّ مختلفِ المسـتوطنات والمـدن المحتلّـة، فيما يواصـلُ المجاهدون التسلُّلَ إلى مناطق خلف خطوط العدوّ والعودة بسلام، في تأكيد واضح عـلى أن الغارات الجوية لا تؤثر على قدرات وجاهزية المقاومة.

وإضافـةً إلى كُـلّ هذه التفاصيـل التي تؤكّـد بوضوح الفشل الذريع لجيش الاحتلال في تجاوز هزيمة «طُوفان الأقـصى» أو حتـى إيقافها عند معين، تسـتمرُّ مؤشراتُ التدخـل الإقليمي المسـاند للمقاومة بالتصاعد كاشـفة عن ملامـحَ معركة كبرى تتحضر ضد الكيان الصهيوني وضـد التواجد الأمريكـي الاسـتعماري في المنطقة، حَيثُ يترقـب الجميع، وعلى رأسِـهم كيـان الاحتـلال، خطابا مهما سـيُلقيه سـماحةُ الأمـين العام لحزب الله السـيد حسـن نصر الله يوم الجمعةِ القـادم، وهو خطابٌ يأتي في قلب تسارُعٍ كبيرٍ لوتيرة العمليات النوعية التي ينفذها مجاهدو الحزب ضِدّ العدوّ على الحدود الجنوبية للبنان.

وفي الوقت نفسِه تتزايد بشكل ملحوظ وتيرة الهجمات التي تشـنها المقاومة الإسـلامية في العراق عـلى القواعد الأمريكيـة في العراق وسـوريا، والتي تجـاوز عددها 30 عمليةً، منذ بدء معركة «طُوفان الأقصى».

ولا تزالُ صنعاءُ تؤكّـدُ بشـكل مُستمرٍّ على الاستعداد لاتِّخاذ الخطوات اللازمة لمسـاندةً المقاومة الفلسـطينية وفـق ما أعلنـه قائـدُ الثورة السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثـي في بدايـة معركـة «طُوفـان الأقـصى» برغـم التهديدات الأمريكية بعودة الحرب.

كُـلُّ هـذه التفاصيل تلتقي عند نقطةٍ واحدة هي أن «طُوفـان الأقصى» قد كتب بالفعل مرحلةً جديدة يهرول فيهـا كيان العدوّ نحو نهايته الحتمية التي لا مفرَّ منها، وحتـى إن انتهـت هـذه الجولة قريبًـا، فَـإنَّ نتائجها والمعادلات الفلسطينية والإقليمية الجديدة التي حضرت فيها، ستبقى ثابتة، وسـتكونُ أَسَاساً لانتصاراتٍ أُخرى قريبةٍ على طريق التحرير الكامل.

ممثّل حركة الجهاد الإسلامي بصنعاء أحمد بركة لـ «المسيرة»:

■ أسلحة اليمن لم تصنع؛ مِن أجل البقاء في المخازن وإنما هي أسلحة لتحرير فلسطين

■ الأنظمةُ العربية التي تمتلكُ القدرات العسكرية لم نرَ لها أيَّ دور وازن أمام الدور اليمني الكبير

اليمنُ اليومَ يمسَحُ دموعَ الثكالى والأيتام الرضع، وآلامُ الشعب الفلسطيني وجدت من يداويها

المسيرة : خاص

عـبَّرَ مُمَثِّـلُ حركةِ الجِهادِ الإسـلامي بصنعـاءَ، أحمد بركة، عن اعتزازه بهذه العملية، مُشـيراً إلى «أننا نستطيع اليوم القول بأن فلسـطين ليسـت وحدَها، ونسـتطيع القول بـكل صراحة: إن آلام الشـعب الفلسـطيني وجدت من يداويها، رغم أن اليمن ليس مكلفاً بالرد على الكيان الصهيوني؛ بسَـبب البُعد الجغرافي لكنـه قام بالواجب الذي تركه الكثير من الحكام العرب الخونة، الذيـن تركـوا الشـعب الفلسـطيني بهـذه الطريقة الوحشـية وذهـب البعض منهم للمشـاركة بمـد كيان العـدوّ الصهيوني بالإمْكَانيات؛ مِن أجل قتل الشعب الفلسطيني».

وَأَضَـافَ بركة في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة» «اليوم نسـتطيع القول بأن الأسـلحة التي عرضتها اليمن أمام الناس هي ليست للاستعراض، ولم تصنع مِن أجل أن تبقى في المخازن كأسلحة بقية الجيوش العربية، بل هي أسلحة تُستخدم لتحرير فلسـطين، واليوم يصدق فعل اليمن قوله، واليمن عندما يقول: إننا مع فلسـطين وإننا سـنقاتل مع فلسـطين يتحقّق هذا على أرض الواقـع، مصداقـاً لقول السـيد القائد عبدالملـك بدر الدين الحوثي، الذي تمنَّى أن يقاتلَ مع الشعب الفلسطيني».

وأشـارَ إلى أن «الأسـلحة اليمنيـة تصـل إلى أرض فلسـطين المحتلّـة وتسـقط فـوق رؤوس الكفـار الصهاينـة وعملائهـم الأمريكان والعرب وتدك منشـآتهم، وبالتالي هذه مرحلة جديدة دخلت فيها القضية الفلسـطينية بدخول محور المقاومة بشكل واضح في هـذه المعركة واليمن على رأس هـذه القائمة، والقادم سيكون أكبر بكثير أمام العدوّ المتغطرس».

وأكّـد بركة أن «اليمن اليوم يمسـح دموع الثـكالى والأيتام الرضع، الذيـن طالما نادوا على هذه الأُمَّـــة دون مجيب، فكان اليمـن أول المجيبين؛ ليؤكّـد أن الأُمَّـــة لا زالت حية، وأن اليمن مع فلسـطين قلباً وقالباً وليس بالكلمات فقط، وإنما بسلاحه ومالـه أَيْـضاً»، مُضيفاً أن «اليمن أعلن عن حملة تبرعات كبيرة ليدخل في القتال بالمال والنفس والسلاح، وهذا شيء عظيم جِـدًّا يحقّقه الشعب اليمني وما لم يحقّقه أي شعب عربي آخر، وهو الشعب الذي يقف مع إخوانه في جنوب لبنان والحشد الشعبي في العراق، وهو يؤكّـدُ أن هذه ليست المرة الأخيرة بل ستكون هناك ضرباتٌ قادمة على كيان العدوّ الصهيوني».

وواصـل بركـة: «اليمـن يفضـحُ الـدولَ والأنظمـة العربية المحيطـة بفلسـطين ويعرِّيها أمام شـعوبها والعالـم، والتي لم تفعـل شـيئاً لصالح فلسـطين، بـل بالعكس زادت في مسـاندة كيانِ الاحتـلال من خلال حصارها على أبناء غـزة وعدم إدخال المسـاعدات الإنسـانية، واليمنُ التي تخرج من تسع سنوات من الحرب الكونية عليها والعدوان والحصار المُسـتمرّ عليها؛ لتلبِّيَ صوتَ فلسـطين، وتقوم بواجبها، وهذا الإعـلانُ الذي صدر عن اليمن سـيغيِّر في المنطقة بشـكل كبير جِـدًّا، والعدوّ الصهيوني يعمـل ألـف حسـاب لليمن، وهـذا ما لاحظنـاه نحـنُ في تحليل خبرائه السياسيين والعسكريين عن اليمن، وكانوا دوماً يخشون المواجهة اليمنية، وهو يقول لهم اليوم نحن على خط المواجهة».

وبعـث بركـة برسـالة حـارَّة إلى الشـعوب العربيـة ومحور المقاومة قائلاً: «من لم يشـاركْنا بإمْكَانياته فهو يشارك العدوّ بمعلوماته ودعمه اللوجسـتي، وبالتالي هذه هي معركة محور المقاومة، المشـارك في هذه المعركة بشـكل كبير وواضح»، داعياً الجميـع بأن يكونوا على أُهبة الاسـتعداد لمواجهـة محور الشر أمريكا وإسرائيل.

واختتـم تصريحـه بالقـول: «الأنظمـة العربية التـي تمتلكُ القدراتِ العسـكريةَ والاقتصادية والإعلامية والسياسية الكبيرة لـم نرَ لها أي دور وازن أمام الدور اليمني الكبير، وهذا دليلٌ على أن هذه هي معركةُ الشرفاء الأحرار».

الصناعةُ تقرّ حظرَ دخول المنتجات الأمريكية وشطب الوكالات التجارية الداعمة للكيان الصهيوني

المسيرة : صنعاء

أصدرت حكومـةُ صنعاء، أمـس الثلاثاء، قـرارًا بحظر منتجات الشركات الأمريكيـة الداعمة للكيان الصهيوني، وشـطب الوكالات التجاريـة للشركات الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني وشـطب العلامات التجارية للشركات الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني.

وأوضـح وزيـر الصناعـة والتجـارة في حكومة صنعـاء، محمد شرف المطهـر، في تصريح، أمس الثلاثاء، أن القرارات تأتي في سـياق الموقف اليمني الرسمي والشـعبي الداعم لأبناء الشعب الفلسطيني وصمودهم في وجه آلة الإرهاب الصهيوني الأمريكي وتفعيل سـلاح المقاطعة في وجه حرب الإبادة الصهيونية على أهالي قطاع غزة.

وَأَضَـافَ الوزير المطهر، أن القرارات تشـمل عـشراتِ الوكالات والعلامـات التجاريـة في مجـالات الأغذيـة والمشروبـات والمعـدات والسيارات وأدوات التجميل والمطهرات للشركات التي تعد شريكة في المجازر الدموية بحق الأطفال والنساء والأبرياء في قطاع غزة.

وأكّـد أن المقاطعـة الاقتصادية للـشركات والـوكالات الداعمة لكيـان الاحتـلال واجـب دينـي ووطنـي وأخلاقـي، مُشـيراً إلى أنه وبموجب القرار سيتم منع أي نشاط، وكذا منع دخول أية منتجات أو أصناف للـوكالات والعلامات التجارية الداعمة للكيان الصهيوني إلى السوق اليمنية.

وأشـاد وزير الصناعة والتجارة بتعاون التجار والقطاع الخاص اليمنـي مع قـرارات المقاطعة، لافتـاً إلى أن الوزارة تعمـل بالتعاون والتنسـيق مع القطاع الخاص على توفير السـلع والمنتجات البديلة مـن شركات أُخرى غير داعمـة للكيان الصهيونـي، مبينًا أن القرار يستهدف كُـلّ الشركات والوكالات المرتبطة بالاقتصاد الصهيوني.

الاحتلال الإماراتي يعتقل مسؤولاً في شبوة انتقد دور أبو ظبي في العدوان على غزة

المسيرة : متابعات

اعتقلت قواتُ الاحتلال الإماراتي مسـؤولاً تابعاً لحكومة المرتزقـة في محافظة شـبوة، وذلك على خلفيـةِ تضامُنِه مع الشعب الفلسطيني، وانتقاد دورِ أبو ظبي المفضوح والمخجل تجاه ما يدورُ في غزة من حرب إبادة على يد الكيان الصهيوني.

وأفَادت مصادر إعلامية وناشـطون، بأن ضابطاً إماراتياً يُدعى أبو محمد، وهو مشرِفٌ على ميليشـيا ما يسمى «دفاع شبوة» في معسكر مرة الواقع غرب مدينة عتق، هو من يقف وراء اعتقـال منتحل صفـة مدير شركة النفـط في محافظة شبوة المحتلّة، أحمد شامي.

وأوضحـت أن اعتقـال شـامي، جـاء عقب مشـاركته في الوقفـة التضامنيـة مع فلسـطين وأبنـاء قطاع غـزة، التي شهدتها شبوة قبل أَيَّـام، حَيثُ تحدث فيها عن دور المطبعين في جرائم الاحتلال، في إشارة إلى الاحتلال الإماراتي.

وقـال شـامي في كلمتـه خـلال المشـاركة في التظاهـرة التضامنية مع الشعب الفلسـطيني: «اللعنة على كُـلّ الدولة العربية التي شـاركت في الهجوم على غـزة من الدول العربية المتعاونـة بشـكل كبير مع الكيـان المحتلّ، لا سِـيَّـما بعض الدول الخليجيـة»، الأمر الذي أزعج قيـادة القوات الإماراتية المتواجـدة في شـبوة، قبـل أن تقـوم باعتقالـه واقتيـاده إلى سجونها السرية.

وكانـت دويلـة الاحتـلال الإماراتي قـد أعلنـت تطبيعها رسميًّا مع الكيان الصهيوني في 2019، حَيثُ أصبحت تسخر كُـلّ إمْكَانياتهـا للدفاع عن الكيـان، ما أثار سـخطاً عربياً عارماً عليها.

كهرباءُ عدن تفضحُ زيفَ ادِّعاءات رئيس حكومة المرتزقة بشأن توفير الوقود

المسيرة : متابعات

دخلت مدينةُ عدنَ المحتلّـةُ نفقاً مظلماً من الفـوضى الأمنيـة والاقتصادية وانعدام الخدمات الضرورية وعلى رأسها الكهرباء، التـي تشـهد انقطاعـاً كليًّـا عـن منـازل المواطنين لليـوم الثالث على التوالي؛ بسَـبب توقف محطـات التوليـد، وتجاهل حكومة المرتزِقة لمناشـدات قيادة مؤسّسة الكهرباء بسرعـة توفـير الوقـود الـلازم لاسـتمرار التشـغيل، الأمر الذي يكشف زيف ادِّعاءات الاحتلال السعوديّ المُسـتمرّة بدعم كهرباء عدن المحافظات المحتلّة.

مـن جانبـه وجّـه «المتحـدث الرسـمي لكهرباء» عدن، نوار أبكر، رسـالة شـديدة اللهجـة لرئيـس حكومـة المرتزِقـة، معين عبدالملـك، مذكـراً إيـاه بما قالـه في مؤتمر صحـافي عقـده بتاريخ 4 سـبتمبر الماضي، قـال فيـه: إن تعاقـدات الوقـود لمحطـات الكهربـاء سـتكفي حتـى نهايـة أُكتوبـر، بينمـا بدأت محطات التوليـد بالخروج عن الخدمة منـذ أكثر من أسـبوعين، مبينًا أنه يتـم شراء كميـات مـن السـوق التجاريـة بضِعف مـا تشـتريه حكومة الفنـادق من خلال تعاقداتها مع دول الاحتلال السعوديّ والإماراتي.

ولفـت أبكر إلى أن فـتراتِ انقطاع التيار وصلـت إلى 17 سـاعة مقابـلَ سـاعتين تشغيل، مُشـيراً إلى أن هذا يحصل لأول مرة خـلال فصـل الشـتاء في عـدن، منوِّهًا بأن ذلك لم يحدث إلا منذ تـولى المرتزِق وهامور الفسـاد معـين عبدالملـك منصـب رئاسـة الحكومة الفندقية.

وخاطـب متحدِّثُ كهرباء عـدن، رئيس حكومـة المرتزِقة قائـلاً: «بالتأكيد أنت على عِلم بأن محطـات التوليد لم تدخل الخدمة بالكامـل منذ شـهر مايـو، والسـببُ يعودُ لعدم توفر الوقود الكافي لتشـغيل المحطات بكامل طاقتها، وإن كنت لا تعلم بذلك فهذا أمر مخجلٌ بحد ذاته».

إلى ذلـك عـبّر المواطنـون في محافظـة شـبوة المحتلّـة عـن اسـتيائهم الكبير من عـودة انقطـاع الكهربـاء في مديريات عتق والصعيـد ونصـاب وميفعـة وأجـزاء مـن المديريات الشرقية، حَيثُ أكّـدوا أن انقطاع التيـار الكهربائي يأتي بصورة لم يعهدوها مـن قبل، إذ تجـاوزت فـترات الانقطاع 21 ساعة في اليوم، مشيرين إلى أن تأثير انقطاع الكهرباء المُسـتمرّ تسبب في وضع مأساوي يعطل الأعمـال ويوقف الإنتـاج، ويتأثرُ به القطـاعُ التجاري والصناعي بشـكل كبير، لافتـين إلى أنها المـرة الأولى التي ترتفع فيها سـاعات الانطفاء بهذا الشـكل بعد انتهاء موسـم الصيف، الذي يتسـبَّب غالبًا بعجزٍ محطات التوليد، نتيجة زيادة الأحمال.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير: أحمد داوود

سكرتير التحرير: نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بن حبتور: السيد القائد وجّه الحكومة بأن تبقى القضية مشتعلةً وتقديم ما يمكن تقديمُه من دعم لشعبنا الفلسطيني الصامد ومقاومته الباسلة

انعقادُ المؤتمر الدولي للقضية الفلسطينية بصنعاء

المسيرة : صنعاء

أعلن المشاركون في المؤتمرِ الدولي للتضامن مع القضية الفلسطينية ومناهضة جرائم الكيان الصهيوني، الذي نظمته، أمس، في صنعاء وزارة حقوق الإنسان، بالتنسيق مع الحملة الدولية لمناصرة الشعب الفلسطيني، التضامن الكامل والدعم اللا محدود للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلّة.

وعبروا في بيان ختامي صادر عن المؤتمر، عن بالغ الألم والحزن العميق لتصاعد العنف والدمار الذي يعاني منه الفلسطينيون في غزة منذ 25 يوماً، مستنكرين استهداف الكيان الغاصب للمدنيين وارتكاب جرائم الحرب والانتهاكات الصارخة والمُستمرّة للقانون الدولي الإنساني للمدنيين في قطاع غزة.

كما عبّر بيان المؤتمر عن الأسف لتدهور الوضع الإنساني في غزة، في ظل عدوان مجرم يشنه العدوّ الصهيوني، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين بما في ذلك النساء والأطفال، وتسبب في تدمير هائل للبنية التحتية والمنشآت الحيوية، متسبباً في وضع إنساني كارثي منقطع النظير جراء العدوان الصهيوني الأمريكي منذ مطلع أُكتوبر الجاري.

ودعا المشاركون في المؤتمر إلى وقف فوري وغير مشروط للعدوان الأمريكي الصهيوني على فلسطين وإنهاء الحصار والعنف الذي يعصف بحياة أبناء الشعب الفلسطيني، وتشكيل لجنة دولية للتحقيق في المجازر والجرائم والانتهاكات التي ارتكبها الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني، وتقديمهم لمحكمة الجنايات الدولية.

كما دعوا محكمة الجنايات الدولية لملاحقة مرتكبي مجازر وجرائم الإبادة وتوسيع نطاق المسؤولية عنه ليشمل كُلّ من ساهم في هذا العدوان بأي شكل من الأشكال، مطالبين المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية بالتحَرّك الفوري لوقف العدوان وحماية حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني ومحاسبة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم وضمان تقديمهم للعدالة.

كما أكّد البيان الاستعداد للتحَرّك؛ مِن أجل اتِّخاذ إجراءات قانونية واقتصادية ضد الأطراف المشاركة في العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، وتقديم الدعم الإنساني والإسهام في إعادة بناء وإعمار غزة والضغط على المجتمع الدولي لاتِّخاذ إجراءات عاجلة وفعّالة لوقف تلك الانتهاكات والمساهمة في تقديم المسؤولين عن الجرائم والمجازر إلى العدالة.

ولفت البيان إلى أهميّة المساهمة المباشرة في توفير المساعدات الإنسانية العاجلة للسكان المتضررين في غزة وإعادة بناء البنية التحتية المدمّرة وتوفير الدعم اللازم لإعادة التأهيل الاجتماعي والنفسي للمجتمع الفلسطيني.

كما أعلن المشاركون في المؤتمر، الالتزام الثابت بمتابعة الوضع في قطاع غزة حتى يتحقّق العدل برفع الظلم وتمكين الشعب الفلسطيني من استرجاع حقوقه، مثمنين موقف القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى إزاء الأوضاع في فلسطين، مؤكّدين التأييد والدعم والاستجابة لكل ما تتخذه القيادة من خيارات وقرارات نصرة ودعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

وخلال المؤتمر وجّه رئيسُ حكومة تصريف الأعمال، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، التحية لحركات المقاومة الإسلامية الفلسطينية، مُشيراً إلى أن السيد القائد وجّه الحكومة بأن تبقى القضية مشتعلة، وتقديم ما يمكن تقديمه من دعم دعم لشعبنا الفلسطيني الصامد ومقاومته الباسلة.

وفي المؤتمر، الذي حضره عدد من وزراء حكومة تصريف الأعمال، أشار وزير حقوق الإنسان في حكومة تصريف الأعمال علي الديلمي، إلى أن المؤتمر يأتي تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومظلوميته وأرضه المحتلّة منذ 75 عاماً.

وأوضح أن الفلسطينيين يتعرضون لجرائم ومجازر وحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني الغاصب.

في حين شدّد ممثل حركة حماس في اليمن، معاذ أبو شمالة، على أن «فلسطين المقاومة ستستمر حتى إنجاز التحرير الكامل وتحقيق العودة وبناء الدولة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس الشريف».

وأوضح أنه «لتحقيق هذا الهدف انطلقت عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أُكتوبر الحالي، حَيثُ مثلت ضربة نوعية وتاريخية للكيان الصهيوني منذ 75 عاماً، حَيثُ استطاعت هذه العملية إسقاط نظرية الردع الصهيونية المبنية على التفوق العسكري وأوقعت في جيش العدوّ الصهيوني الخسائر الكبيرة في يوم واحد».

وبيّن أبو شمالة أن «عملية «طوفان الأقصى» انطلقت في ظل مشروع أمريكي صهيوني مشترك يهدف إلى عزل الملف الفلسطيني واختزاله وفق الرؤية الصهيونية، في تحسين الواقع المعيشي للفلسطينيين فقط، ثم التوجّه إلى المحيط العربي ليكون الكيان الصهيوني كياناً أَسَاسياً في المنطقة بل هو شرطيُّها، حتى تدخل الأُمَّة العربية في تحالفات وشراكات متعددة في صورة تطبيع مع العدوّ».

وتحدث في المؤتمر الذي أداره مدير عام التخطيط بوزارة حقوق الإنسان الدكتور عارف العامري، 36 ممثلاً عن المنظمات والاتّحادات والمراكز والجمعيات الحقوقية والإنسانية والشعراء والناشطين والكتاب والإعلاميين، من كُلٍّ من: اليمن، لبنان، العراق، سوريا، مصر، فلسطين، الصومال، المغرب، ليبيا، الجزائر، إنجلترا، السودان، موريتانيا، بنغلاديش، الهند، السويد، ألمانيا.

وعبر المتحدثون عن دعمهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة، مطالبين بإيقاف جرائم الإبادة الجماعية والانتهاكات الصهيونية بحق المدنيين في قطاع غزة، وفرضه الحصار وقطع الماء والكهرباء والغذاء والدواء والوقود في جريمة ضد الإنسانية.

خلال مؤتمر صحفي عُقد بصنعاء

وزارةُ الاشغال العامة للطرق تسلِّمُ الأراضيَ والأسواقَ الوقفية للهيئة العامة للأوقاف

المسيرة : محمد الكامل

عقدت وزارةُ الأشغال العامة والطرق والهيئة العامة للأوقاف، أمس، مؤتمراً صحفياً، بالتزامن مع قيام الوزارة بتسليم الأراضي والأسواق الوقفية التي تنتفع بها في الأمانة والمحافظات للهيئة العامة للأوقاف.

وقال وزير الأشغال العامة والطرق في حكومة تصريف الأعمال غالب مطلق: «إننا سعداء في كوننا السباقين في تنفيذ توجيهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وقرار رئيس الجمهورية مهدي المشاط، بالتعاون مع الهيئة العامة للأوقاف وإرجاع أراضي الأوقاف»، موضحًا أننا في «الوزارة وجهنا كُلّ مكاتب الوزارة في بقية المحافظات بعدم التعامل مع أي تراخيص أو تعاميم وأوراق إلا بعد الرجوع للهيئة العامة للأوقاف والتأكّد من سلامة الإجراءات».

وَأَضَافَ خلال كلمة ألقاها خلال المؤتمر مع التوجيه لجميع مديري الإدارات في المحافظات والمديريات بتسليم كُلّ الأسواق الوقفية والأراضي البيضاء وتسليم ما لدينا من أوقاف للهيئة العامة للأوقاف بعد التنسيق التام مع الهيئة العامة للأوقاف في حال شق أي طريق، مشيراً إلى حرصهم بتوقيع محضر الاجتماع فيما بين وزارة الأشغال العامة والطرق والهيئة العامة للأوقاف، داعياً الإخوة المُديرين في المحافظات والمكاتب التعاون بإيجابية؛ لأَنَّ هناك بعض المثبطين والمستفيدين المهرولين، مؤكّداً أنه «لا مجالَ للمثبطين والمماطلين؛ فهذه حدودُ الله لن نقبلَ أي تلاعب، أو مماطلة، أو هرولة، أو أي شيء آخر».

وأشاد بالعمل الكبير الذي تقوم به الهيئة العامة للأوقاف خلال هذه السنوات القليلة، مُضيفاً أنه «ليس لدينا ما نتحفظ عنه فيما يخص الأوقاف، وأي تقصير من أي طرف منا سينال عقابه وسيحال للمحاسبة بكل تأكيد».

من جهته شكر رئيس الهيئة العامة للأوقاف، العلامة عبد المجيد الحوثي، وزارة الأشغال العامة والطرق على هذه العمل الكبير.

وأشَارَ إلى أنه في الأمس كانت القيادات في الدولة قيادات غير مسؤولة وهي تهدر مال الوقف بمئات الآلاف من أراضي الوقف، أما اليوم هناك قيادة حكيمة واعية ومسؤولة حريصة كُلّ الحرص على منافع الناس والمواطنين.

وأوضح خلال المؤتمر الصحفي الذي جاء تنفيذاً لموجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس الجمهورية المشير الركن مهدي محمد المشاط، للجهات الحكومية وتخليص ما لديها من أراض وقفية، بأن الأوقاف ليست مالاً خاصاً، بل هي أموال أخرجها آباؤنا وأجدادنا ولا يحق لأي أحد أن يتصرف بها إلا فيما وقفت له، مُشيراً إلى أن بيوت الله يا للأسف تشحت ولا يوجد لديها مصادر دخل؛ لأَنَّ أموال الوقف مهدَرة منذ عشرات السنوات، مُضيفاً هذا ما نعانيه اليوم لذا لا بدَّ من توفير دخل لها.

وقال: «إن الأوقاف مسؤولية الجميع، صحيحٌ أن الهيئةَ العامة للأوقاف هي المسؤول الأول، ولكن هي مسؤولية الجميع في حمايتها وتصحيحها، ولدينا أكثر من 150 نوعاً من الأوقاف التي تخص الجميع، وحمايتها على الجميع، وإن لدينا الكثير من أموال الوقف والتي ليست فقط للبشر، بل هي حتى للحيوان».

في السياق قال رئيس اللجنة المكلفة بتصحيح أوضاع أراضي الأوقاف لدى الجهات الحكومية حسن الصعدي: إن «هذا القرار مسؤولية دينية لا تراجع فيها وعلى الجميع تحملها»، شاكراً الهيئة العامة للأوقاف بعملها الملموس من جهة، ووزارة الأشغال العامة والطرق على هذه المبادرة التي وصفها بالكبيرة من جهة ثانية.

وَأَضَافَ خلال كلمة ألقاها في المؤتمر «على العاملين في الوزارة الرضا بهذا القرار، فهذا دين الله، وأموال أوقفها أهلها لله»، موضحًا أن «هذه الأموال أحياناً تضيع ولا يستفيد منها أحد، لا أنتم ولا نحن ولا الأوقاف».

من جانبه شدّد نائب رئيس الوزراء حسين مقبولي، على ضرورة المحافظة على أموال الأوقاف وصرفها في مقاصدها.

وأوضح خلال كلمة له في المؤتمر أن «قرار تشكيل الهيئة العامة للأوقاف خطوة كبيرة ورائعة وبتوجيه السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، وبقرار من رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، كان لأجل حصر هذه الأموال سواء العينية أو المادية، ومن ثم صرفها فيما وقفت له، واصفاً هذا القرار بالخطوة الحكيمة والعمل الذي له ثمرته الكبيرة، مشيداً بما قامت به وزارة الأشغال العامة والطرق بإخلاء ذمتها».

وأكّد أن «وزير الأشغال قُدوة في ذلك مع العاملين والوكلاء، وليس أمامنا إلا أن نشكرهم كلجنة على هذه الخطوة التي سترون أثرها في القريب وقادم الأيّام».

ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي: دخولُ اليمن رسميًّا في المواجهة ضد «إسرائيل» أشرفُ موقف عربي رسمي منذ 50 سنة

صواريخُ ومسيَّراتُ اليمن تغيِّرُ معادلةَ الخضوع العربي

اليمن يدخل التاريخ بقصف الكيان الصهيوني

المسيرة : تغطية خَاصَّة

أعلنت القواتُ المسلحةُ اليمنية رسميًّا، أمس، انخراطَها في المواجهة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي الذي يشن عدواناً غاشماً على قطاع غزة لليوم الخامس والعشرين على التوالي، مؤكّدةً «تنفيذَ ٣ عمليات عسكرية نصرة لإخواننا في فلسطين».

وأطل المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد الركن يحيى سريع، من جديد ليعلنَ البيان، مُشيراً إلى أنه «ولليوم الخامس والعشرين يشاهدُ العالمُ ما يجري في فلسطينَ المحتلّةِ وما يتعرضُ له قطاعُ غزةَ من عدوانٍ إسرائيلي أمريكي غاشم، حَيثُ المجازرُ اليوميةُ والإبادَةُ الجماعية والدمار الشامل، والحصار الخانق، كُلّ ذلكَ أمامَ مرأى ومسمَعِ العالمِ وبدعمٍ أمريكيٍ غربيٍ لا مَحدود للكيانِ المجرمِ».

وأضَاف: «ثم ما يلاقيهِ قطاعُ غزةَ من ضعفِ النظامِ الرسمي العربي وتواطؤِ البعضِ مع العدوّ الإسرائيليِّ وأمامَ كُلّ ذلك كان لا بدَّ للشعوبِ العربيةِ والإسلاميةِ أن تقولَ كلمتَها وأن تنتصرَ لغزةَ ولأطفالها ونسائِها»، مؤكّداً أننا «ومن واقعِ الشعورِ بالمسؤوليةِ الدينيةِ والأخلاقيةِ والإنسانيةِ والوطنيةِ واستجابة لمطالبِ شعبنا اليمنيِّ ومطالبِ الشعوبِ الحرةِ ونجدةً لأهلِنا المظلومينَ في غزةَ كان لا بدَّ للقواتِ المسلحةِ اليمنيةِ أن تقومَ بواجبِها بالتوكلِ على اللهِ وانتصاراً للمظلوميةِ التاريخيةِ للشعبِ الفلسطينيِّ العزيز، مؤكّداً أن القوات المسلحة قامت بإطلاق دفعةٍ كبيرةٍ من الصواريخِ البالستيةِ والمجنحةِ وعددٍ كبيرٍ من الطائراتِ المسيَّرةِ على أهدافٍ مختلفةٍ للعدوِّ الإسرائيليِّ في الأراضي المحتلّةِ».

وواصل بالقول: «إن القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّد أن هذه العمليةَ هي العمليةُ الثالثةُ نصرةً لإخوانِنا المظلومينَ في فلسطينَ، وتؤكّد استمرارها في تنفيذِ المزيد من الضرباتِ النوعيةِ بالصواريخِ والطائراتِ المسيَّرةِ حتى يتوقفَ العدوانُ الإسرائيلي»، مؤكّداً أن «موقفَ شعبنا اليمنيِّ تجاهَ القضيةِ الفلسطينيةِ ثابتٌ ومبدئيٌّ، وأنَّ للشعبِ الفلسطينيِّ الحقَ الكاملَ في الدفاعِ عن النفسِ ونيلِ حقوقِهِ المشروعةِ كاملةً، وأن ما يُزعزعُ المنطقةَ ويوسعُ من دائرةِ الصراعِ هو استمرار كيانِ العدوّ الصهيونيِّ في ارتكاب الجرائمِ والمجازرِ بحقِ أهالي قطاعِ غزةَ وكلِّ فلسطينَ المحتلّة».

31 أُكتوبر.. تاريخٌ لن يُنسى:

ويثبت البيان بما لا يدع مجالاً للشك صحة الأنباء التي تحدثت منذ أيَّام عن تعرض فلسطين المحتلّة وعدد من المستوطنات الصهيونية للقصف الصاروخي الباليستي من اليمن، والذي سارعت بتأكيده وسائلُ إعلام غربية وعبرية، وادَّعت أنها تصدت لهذه الصواريخ، كما أن هذا الإعلانَ يُعد بمثابة الدخول الرسمي إلى قلب المعركة، ويؤكّد أن الأيّام القادمة ستكون حبلى بالمفاجآت.

وتعد الجمهورية اليمنية الدولةَ العربيةَ الوحيدة التي ناصرت المستضعَفين في قطاع غزة بالقول والفعل، وهي تثبت مصداقية القيادة الثورية، التي أكّدت في وقت سابق أن الكيان الصهيونيَّ إذَا تجاوز الخطوط الحمراء فَإنَّ صنعاء ستتدخل بالإمْكَانات التي تمتلكها وبما تستطيع، وها هي الأقوال تتحول إلى أفعال.

وفي هذا الشأن يقول نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي، العميد عبد الله بن عامر: إن «القواتِ المسلحة اليمنية مستعدة لشن المزيد من الهجمات على أهداف للعدو في الأيّام المقبلة»، مُشيراً إلى أن «عملية إطلاق الصواريخ والمسيَّرات جاءت بناءً على توجيهات السيد القائد عبد الملك الحوثي»، مُضيفاً أن «القوات المسلحة اليمنية مُستمرّة في إسناد الشعب الفلسطيني حتى يتوقف العدوان، وأن على العدوّ أن يدرك أن الصراع سيتوسع ما دامت مجازره ضد الشعب الفلسطيني مُستمرّة»، منوِّهًا إلى أن «قرار دخول اليمن في هذا الصراع لم يكن عشوائياً بل هو قرار مدروس جاء بناءً على نداء الشعب اليمني».

ويؤكّد ابن عامر في حديثه لقناة الميادين أن «معركة المقاومة هي واحدة على مستوى القرار والتقنيات وصواريخنا ستتجاوز المنظومات الأمريكية والإسرائيلية»، لافتاً إلى أننا «عندما دخلنا في هذه المعركة كنا نتوقع مسبقًا الرد ونحن مستعدون وننسق مع قوى محور المقاومة».

وكقراءة عسكرية أَيْضاً يؤكّد الخبير زين العابدين عثمان، أنه «مع استمرار كيان العدوّ الصهيوني ومعه الأمريكي في ممارسة القتل الجماعي بحق إخواننا الفلسطينيين في غزة ومع الحملات البرية التي يحاول عبرها جيش كيان العدوّ والقوات الأمريكية اقتحام غزة منذ أكثر من أربعة أيَّام تحت عمليات قصف شاملة تطال كُلّ شيء كان المحتم أن يكون لهذا التصعيد العدواني تصعيداً مضاداً، وتصعيد العمليات الهجومية من قبل قوى محور الجهاد والممانعة لضرب كيان العدوّ واستهدافه في أعماقه الحيوية والاستراتيجية».

ويقول في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن «قواتنا المسلحة وعبر الناطق الرسمي العميد يحيى سريع، أعلن يوم أمس عن هجوم هو الأضخم من نوعه -بفضل الله تعالى- لاستهداف شبكة من الأهداف الحيوية والحساسة

←

في عمق كيان العدوّ الصهيوني كمنطقة «إيلات» وغيرها من المناطق وذلك بدفعة كبيرة من الصواريخ الباليستية الاستراتيجية والصواريخ الجوالة من نوع كروز وأسراب من الطائرات المسيَّرة الانتحارية».

ويضيف: «وبالتالي فَإنَّ إعلان هذه العملية بشكل رسمي من قبل قواتنا المسلحة والقيادة؛ كونها العملية الثالثة من نوعها هو إعلان عن دخول اليمن مرحلة جديدة في مسار تقديم المساندة والتعاون العسكري والاستراتيجي المباشر جنباً إلى جنب مع حركات المقاومة الفلسطينية في معركتها التاريخية التي تخوضها ضد كيان العدوّ الصهيوني والأمريكي، وهو إعلان عن واقع جديد لهُوِيَّة المواجهة الشاملة، أو بمعنى أدق «المواجهة ذات الجبهات المتعددة»، التي سيفرضها محور الجهاد والمانعة بشكل تصاعدي ضد كيان العدوّ الصهيوني والعدوّ الأمريكي والغربي».

ويقول: «إن العمليات الهجومية التي تنفذها قوى محور الجهاد لن تقف عند سقف معين من القوة واتِّخاذ القرارات، فكلما اتجه كيان العدوّ الصهيوني والأمريكي في تصعيد عملياتهم الإجرامية ضد المقاومة وضد إخوتنا في غزة كلما أخذت عمليات دول محور المانعة وقواتنا المسلحة نطاقاً أكبر وأوسع في اتِّخاذ إجراءات حربية غير مسبوقة».

ويزيد بقوله: «ستكون أبعادها بعون الله تعالى ذات سقف استراتيجي يحقّق عمليًّا التدمير الكامل لكل القواعد الأمريكية في المنطقة (٣٦) قاعدة وتوجيه ضربات قاصمة لم يسبق لها مثيل لعمق كيان العدوّ الصهيوني بشكل مباشر»، مؤكّداً أنه «وبالمعطيات للعدو الصهيوني والأمريكي والغرب الكافر أن محور المانعة واليمن في المقدمة حاضرون في الساحة وأن حرب الوزن الثقيل وسياسة استخدام القوة الكامنة لم تبدأ بعد»، موضحًا أن «ما يحصل الآن هي خطوة أولية إذَا لم يفهما كيان العدوّ الصهيوني والإدارة الأمريكية وستكون آخر خطأ تاريخي يرتكبه قبل الدخول في الحرب الإقليمية التي ستفتح أبوابَ جحيمها على كيان العدوّ والقوات الأمريكية بشكل كامل، كما أنها ستلقي بتداعياتها الاقتصادية المدمّرة على الغرب الكافر».

عمليةٌ كسرت حاجز الخوف:

من جهته يقول مدير البرامج السياسية في قناة «المسيرة» حميد رزق: إن «اليوم هو تاريخي بما للكملة من معنى، وإن اليمن يعيد كتابة التاريخ»، مُشيراً إلى أن «اليمن اليوم يتحمل مسؤوليته الدينية والإسلامية والإنسانية والأخلاقية لا أشراً ولا بطراً ولا بحثاً عن شهرة، ولا عن بطولة، وإنما أمام ما يجري في غزة، وأمام المشاهد التي تابعها ولا يزال يتابعها العالم أجمع»، منوِّهًا إلى أن «اليمن يتحمل شعباً وجيشاً وقيادةً هذه المسؤولية التاريخية وهذه العملية

البطولية، بالإضافة إلى قيمتها وأهميتها وحجمها عسكريًّا، وهي بمثابة كسر لحاجز الخوف لدى الأُمَّة كلها، وهي بمثابة الخطوة الأولى، وبداية لحركة كُلّ أبناء الأُمَّة، وهذه المعجزة التي لطالما انتظرها الجميع نراها اليوم تتحقّق على أيادي اليمنيين».

ويعتبر رزق «المشاركة اليمنية في ضرب كيان العدوّ الصهيوني دليلاً على صوابيه المسار القرآني الذي صدره الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رحمه الله- وتجسد انتماء الشعب اليمني وإرادته».

ويلفت إلى أن «اليمن تجاوز كُلّ العوائق والحواجز المكانية وعمل على كسرها حين تحقّق له الاستقلال والإرادَة الحرة، فقلب الموازين وغيّر الواقعَ؛ لينتصر على جراحاته ويتغلب عليها ليقدم للعالم ذات المشهد الذي نهض فيه الإمام علي -عليه السلام- يوم غزوة الخندق، ليتصدر المشهد وهو يذود عن فلسطين ويشاركه أحزانه وآلامه وجراحاته».

ويؤكّد رزق أن «فلسطين ليست لوحدها بل اليمنُ قولاً وفعلاً يقفُ إلى جانبها، ومعه محور المقاومة الممتد من العراق إلى لبنان إلى إيران واليمن»، مُشيراً إلى أن «تفرد كيان الاحتلال الصهيوني بالشعب الفلسطيني لن يظل دائماً كما كان، بل إن المصير لمحور المقاومة مشترك وواحد، وإن أيَّ تفريط بأي مكون من مكوناته يعتبر تفريطاً بكامل المحور المقاوم، وإن ثمنَ التفريط سيكون باهضاً حين ينتقل العدوّ الصهيوني والأمريكي من التفرد بغزة لينتقل إلى ما بعدها».

ويلفت رزق إلى أن «عملية «طوفان الأقصى» والعمليات اليمنية تترجم إرادَة الشعوب وتطلعاتها، وتثبت أن إرادَة الشعوب لم تعد كما كانت تعبر عن تنديدها بمظاهرات إنِ سمح لها، بل ستترجم إلى مواقفَ وأعمال ومشاركة بالمال والسلاح والنفس، لتحرير الشعب الفلسطيني من دنس الغازي المحتلّ».

بدوره يعتبر الناشط زيد الشُّريف، أن «إعلان القوات المسلحة اليمنية بكل وضوح أمام العالم مشاركتها الفعلية العسكرية الصاروخية والجوية الداعمة والمساندة لغزة وشعب فلسطين ومقاومته أمر استثنائي وحدث فريد لم يعد مألوفاً، خُصُوصاً بعد سبعة عقود من الخذلان العربي والإسلامي والعالمي لفلسطين وشعبها».

ويؤكّد الشريف في تصريحه لصحيفة «المسيرة» أن «القوات المسلحة أوصلت بمواقفَ ومعطيات عسكرية قوية رسالة للولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني المحتلّ وأنظمة التطبيع والخيانة أن اليوم غير الأمس وأننا لا نخشى إلا الله تعالى، وأننا لن نترك غزة فريسة لأمريكا وإسرائيل».

ويوضح أن «بيان القوات المسلحة يثبت بأن اليمن أصبح جزءاً من المعركة في مواجهة الطغيان الصهيوني والهيمنة الأمريكية، وأن القوات المسلحة اليمنية تؤكّد بالأعمال والمواقف العسكرية أن السيد عبدالملك الحوثي إذَا قال فعل وَإذَا وعد لا يخلف وعده وَإذَا توعد لا يتردّد في تنفيذ وعيده وتهديده»، مُشيراً إلى أن «القوات المسلحة اليمنية لمحت في بيانها أن المعركة مع الصهاينة والأمريكيين شاملة براً وبحراً وجواً، وأنها ستخوضها بعون الله مهما كانت التحديات».

فرحةٌ عارمةٌ على مواقع التواصل:

وأثلج هذا الإعلان للقوات المسلحة اليمنية صدور أحرار العالم، وتصدرت البيان مواقع التواصل الاجتماعي، حَيثُ سارع الكثيرون للتعبير عن إعجابهم لشجاعة الشعب اليمني وقيادته ووقوفه إلى جانب محنة الفلسطينيين.

واعتبر الناشط براء نزار ريان، «دخولَ اليمن رسميًّا في سياق المواجهة مع الكيان الصهيونيَ موقف عربي رسمي منذ ٥٠ سنة، وثمنه أكبر بكثير مما يتخيل».

من جانبه كتب حسن فاخوري، على منصة إكس منشوراً قال فيه: «الإيمان والحكمة والنخوة والشرف والغيرة والحمية والبأس واليقين بنصر الله تراه في اليمن الحبيب، والمنتصر دائماً على أعداء الله اليهود وآل سعود وغيرهم من العبيد الأنذال».

أما الإعلامي في قناة الميادين يحيى أبو زكريا، فقد كتب سلسلة منشورات في صفحته على منصة إكس، قائلاً: «علمتم الآن لماذا أمرت أمريكا وإسرائيل السعوديّة والإمارات العربية المتحدة بإحراق اليمن؟؛ بسَببِ إطفاء صوت اليمن المقاوم والداعم لمحور المستضعفين، ولكنهم خابوا وانتصر اليمن بحول الله وقوته، وها هو يشارك في دعم محور المقاومة».

وواصل قائلاً: «السيد عبد الملك أطلق صواريخ باليستية باتّجاه الكيان الصهيوني، ويقيناً في جُعبة السيد حسن نصر الله الكثير، يبدو أننا ماضون إلى أَيَّام حاسمة وساخنة، ونحن في المقاومة منتصِرون بحول الله وقوته حتى يسقُطَ الطغاةُ الصهاينة والطغاةُ العرب الداعمون لأمريكا وإسرائيل».

لم يكن بياناً للتنديد والشجب بل تأكيدٌ للتهديد وإعلان للحرب

عبدالله عمر الهلالي

لم يكن بيان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية بيان شجب ولا دعوة للتهدئة أو التهديد أو ضبط النفس أو التنديد.

بل كان بياناً لإعلان الحرب رداً على ما يجري في فلسطين المحتلّة، وما يتعرض له قطاع غزة من عدوان إسرائيلي أمريكي غاشم، حَيثُ المجازر اليومية والإبادة الجماعية والدمار الشامل والحصار الخانق، كُلّ ذلك أمام مرأى ومسمع العالم، وبدعم أمريكي غربي لا محدود للكيان المجرم.

لا يخفى على الجميع أن الأمريكي قدم للإسرائيلي ضوءاً أخضرَ في قتل الفلسطينيين واستباحة أرضهم دونما أية مبالاة بالشعوب العربية.

وأمام هذا الضوء الأخضر الذي أُعطيَ للإسرائيلي من العدوّ الأمريكي كان السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، قد وضع الخطوط الحمراء أمام هذا الضوء الأخضر للإسرائيلي.

ولم تكن محظ تهديدات بل إن اليمن شعباً وقيادةً كان ومنذ اليوم الأول مستعداً للمشاركة، وقد شارك بصواريخه وطائراته وماله ولا يزال.

الجدير بالذكر أن البيان لم يكن من طرف سياسي ولا اقتصادي ولا دبلوماسي، بل كان من قوات مسلحة يقف خلفها شعب مجاهد عظيم.

وكما أن الملحوظ هو التوقيت الحساس لتبني الضربات اليمنية على العدوّ الإسرائيلي، الذي يعلن بكل وقاحة عن تصعيد بري لاجتياح غزة واعتداء على المستشفيات، وكثير من الطيش والهستيرية الواضحة.

هذا البيان يؤكّد أننا في اليمن شعباً وقيادة وجيشاً لن يستطيع أن يفصلنا عن غزة الحدود الجغرافية، وسنستمر في موقفنا مع فلسطين، ومستعدون لتحمل أية تبعات لمواقفنا، ولن يثنينا لا تهديدات، ولا حصار، ولا حديد، ولا نار.

الجيشُ اليمني والدفاع عن القضية المركزية القضية الفلسطينية

محمد الضوراني

الشعبُ اليمني وقيادته الحرة وجيشه الحر وشعبه البطل والمجاهد يتحَرّك في خندق واحد مع القضية الفلسطينية المركزية والأَسَاسية والاستراتيجية، وضمن محور المقاومة المدافع عن الأُمَّة الإسلامية، والمناهض للمشروع الأمريكي الصهيوني وعملائهم في المنطقة من الخونة والعملاء وشذاذ الآفاق، الجيش اليمني اليوم يعلنها وبكل فخر واعتزاز وعبر الناطق الرسمي للقوات المسلحة أن الجيش اليمني قد أرسل صواريخه وسوف يستمر في إرسالها إلى عمق العدوّ الصهيوني، وهو يعتبر رداً على عدوان الكيان الصهيوني واستمرار عدوانه في قتل الشعب الفلسطيني في مجازر جماعية يندى لها جبين الإنسانية، اليوم الشعب اليمني الحر بعد عدوان غاشم استهدف هذا الشعب من قبل أمريكا وإسرائيل وبتعاون عملائهم في المنطقة من خلال تحالف عدواني وحصار ظالم على هذا الشعب، الذي أعلن وبكل صراحة أنه مع الشعب الفلسطيني ومع القضية الفلسطينية وأنها هي قضيته المركزية، التي سوف يدافع عنها ويقف معها ويبذل الغالي والنفيس؛ مِن أجلِها، نحن اليوم أمام معركة سوف تكسر العدوّ الصهيوني وتمرغ أنفه في التراب وسوف ينال جزاء ما ارتكبه من جرائم ضد أبناء الشعب الفلسطيني المسلم والمجاهد والمظلوم.

إننا اليوم نشهد عزة وكرامة لم تشهدها الأُمَّة الإسلامية منذ سنوات طويلة، نشهد صدوع الحق ونور الحق وتجليات الحق وقوة الحق ونصراً مبيناً في طوفان سوف يدمّر ويكسر ويهزم الكيان الصهيوني ومن تحالف معهم، إن إعلان الجيش اليمني الحر والذي يتحَرّك بعيداً عن الهيمنة الأمريكية والصهيونية، يتحَرّك وهو مستقل القرار والإرادَة والعزيمة، يتحَرّك وفق مسار إيماني ووفق هُوِيَّة إيمانية، وينطلق بقيادة أعلام الهدى من آل البيت سفينة النجاة ومن خلالهم تتوحد الأُمَّة وتعود لدينها وإيمانها وهُوِيَّتها ويسقط فراعنة العصر وشذاذ الآفاق وعبيد أمريكا وإسرائيل في المنطقة من حكام وأمراء ورؤساء وغيرهم وتسقط مشاريعهم وأهدافهم، ليعرف وتعلم كُلّ الشعوب أن مشروع الحق لا ينهزم بقوة الله ومشروع الحق ينتصر بتأييد الله مهما تحالف أعداء الله ومهما كانت إمْكَانياتهم سوف يسقطون.

إن الشعب اليمني مع الجيش واللجان ومع القيادة الثورية الحرة والمجاهدة لن تسمح باستمرار العدوان على شعب فلسطين الحر والمجاهد، وسوف يتحَرّك وهو مستعين بالله ويلقن أمريكا وإسرائيل الدروس مع كُلّ الأحرار في المنطقة من دول وحركات في محور المقاومة، إن إسرائيل سوف تهزم وتسقط وتنهار وتنتهي وتزول بإذن الله، وهي بداية معركة الوعد الأخير والذي سوف ينتصر من خلالها الحق والعدل والصلاح، إن الجيش اليمني أعلنها كما لم يعلنها أحد من قبل وهو يصرخ في وجه أمريكا وإسرائيل بالقول والعمل وأعد واستعد للمواجهة وهو متوكل على الله واثق بالله، إن صواريخنا وقدراتنا العسكرية وإمْكَانياتنا الكبيرة والتي لن تتحملها إسرائيل في استعداد لتلقين هذا الكيان الغاصب الدروس تلو الدروس، كما لقن أدواته في المنطقة وأعوانه في المنطقة، إسرائيل تنال الويل من صواريخ اليمن، ومن أراد أن يواجه هذا الشعب المؤمن المجاهد المستعين بالله فهو سوف يخسر ويندم، وتحذيرات القيادة الثورية وَالجيش اليمني واضحة لن نترك الشعب الفلسطيني يقتل ويدمّر ويذبح ونحن نتفرج، فهم جزء منا وهم إخواننا وهم قضيتنا ومعركتهم معركتنا وتوجّههم توجّهنا ومشروعهم مشروعنا وعرضهم وشرفهم شرفنا، وهذا ما أعلنه الجيش اليمني بكل فخر وعزة وهو لا يخفي ذلك أَو ينكر ذلك أَو يساوم على ذلك وهو يفخر بذلك، نقول لكل الشعوب الحرة تحَرّكوا وتوحدوا مع محور المقاومة واكسروا الحصار عليكم، من يريدون منكم أن تكونوا لا شيء أمام أمريكا وإسرائيل، وأن تكونوا عبيداً لهم من دون الله، تحرّروا من قيودكم وتوكلوا على الله القوي وارفضوا هيمنة أمريكا على قراركم من خلال الأنظمة العميلة التي تكبلكم وتقيدكم وتمنعكم من التحَرّك، إن الله أقوى منهم والله كفيل بهم وبإسقاطهم وتدميرهم إذَا تحَرّكنا واستعنا بالله، وتوحدنا مع قضيتنا الجامعة والواحدة القضية الفلسطينية، خط الدفاع الأول عن الأُمَّة الإسلامية كلها، والمعركة هي معركة حق وباطل.

أبعادُ توسُّع «طوفان الأقصى».. رسائل استراتيجية

شهاب الرميمة

الكيان الإسرائيلي بطموحه الذي عمل عليه طوال الأعوام الفائتة، ودأب على تحقيق أهدافه من إماتة روح القضية الفلسطينية من وجدان الشعوب العربية، التي لزمت كُلّ عربي منذ طفولته وتربى عليها كُلّ الأجيال منذ نعومة أظافرهم.

وما عمل عليه العدوّ من إخماد لروح المقاومة والانتفاضة الشعبيّة ضد المشروع الإسرائيلي، عن طريق إشغال الشعوب بقضايا ثانوية حرص عليها العدوّ، من إشعال للصراعات الداخلية بين أبناء الأُمَّة.

وتوجيه بُوصلة العداء نحو بعضهم، والسعي إلى طمس الهُوِيَّة الإيمانية وإحلال ثقافة الانحطاط الأخلاقي، كان بمنزلة حلم للكيان لتقبل التطبيع، والتماشي معهم من أبناء الشعوب كما تقبله بعض الأنظمة العربية، وترويجها لبعض الأنظمة الأُخرى، التي وسعت نشاطها بالعمل؛ مِن أجلِ التطبيع العملي.

هنا كان للطوفان أثره وانتصار الشعوب قيمته أنه أسقط كُلّ هذه المشاريع، وحطم آمال الكيان وأعادهم ألف خطوة للوراء، تمثل في الرفض الشعبي في المنطقة العربية، وتضامنه بكل عنفوان مع فلسطين وغزة بشكل خاص، ومباركتهم لعملية «طُوفان الأقصى» من الاستنكار والشجب والخروج بمظاهرات ومسيرات تضامنية مع غزة، وَاستعدادهم للجهاد في فلسطين.

وصلت الرسالة بشكل واضح أن فلسطين قلب العرب النابض، هذا بحد ذاته تغيير مهم وانتصار أكبر.

كان للأحداث والمتغيرات صورة مغايرة من التهديد الأمريكي لمحور المقاومة باستهدافه فيما إذَا شارك في عملية «طُوفان الأقصى»، تمثل بالحضور الفعلي للأمريكي وإصدار الأوامر للكيان بارتكاب المجازر المروعة والبشعة بحق سكان غزة، والسعي بتهجيرهم من أرضهم بمزيد من الجرائم بكل وسائل الترهيب والتصريح للكيان الغاصب بالغزو البري لغزة وقتل أبناء المقاومة.

هنا برز حَدَثٌ أهمُّ قلب الطاولة على العدوّ الصهيوني وعلى حليفتها الكبرى أمريكا بأن غزة ليست وحدها، وأن المقاومة في غزة هي رأس حربة المحور في المنطقة، والمعركة واحدة والمصير مشترك والهدف واحد، وأن أمريكا وحضورها لحماية الكيان لن تكون بمنأى عن الضربات، ولا ما يحميها ويحمي حليفها الإسرائيلي وإفشال مخطّطاتها بالسيطرة على غزة والمنطقة العربية، وما من حام لقواعدها العسكرية وقطعهم البحرية «حاملات الطائرات والبوارج والفرقاطات العسكرية».

المحور أوصل الرسالة باكراً بالمشاركة في جنوب لبنان أربكت العدوّ وخلطت أوراقه ما أجبره على سحب أكثر من نصف طاقته وقواته التي كانت صوب غزة؛ مِن أجلِ تعزز بها قواتها تخوفاً وتحسباً من توسيع حزب الله لنطاق المعركة، وهو الأكثر عدة وعتاداً والخصم التاريخي الأقوى والكابوس المرعب للكيان، وصاحب القول والفعل في الميدان واليد الطولى الموجعة للعدو، وحامي ظهر الأُمَّة، الذي يعرف شدة بأسه العدوّ، وهذا ما أفشل الغزو البري لغزة وتراجع حدة التهديدات من الأمريكي أَيْضاً في المنطقة.

كان لمحور المقاومة رأيه واستراتيجيتِهِ الحكيمة من توسيع دائرة المعركة بشكل أكبر بممارسة التهديد العملي، والاستهداف المباشر للقواعد العسكرية الأمريكية وقطعها البحرية.

المشاركة العملية لأبناء المحور وإسناد المقاومة في غزة غيرت الواقع وحرفت المسار بالاتّجاه الصحيح، الذي تحتاج إليه الأُمَّة العربية والإسلامية، ووصلت رسائله بشكل مباشر وواضح، بأن على أمريكا سحب قواعدها العسكرية وقطعها البحرية والمغادرة من المنطقة، فالطوفان بكل قوته وهيجانه يتجه صوبها لدفنها في قواعدها وجرفها وإغراقها في البحر للكيان الغاصب، إن ما بعد الطوفان ليس كما قبله.

ولا عودة للطوفان قبل أن يغسل ما دنسته أيديكم، ويطهر الأقصى ويسحقكم ويرمي بكم إلى مزبلة التاريخ تجرون أذيال الهزيمة وترحلون من الأرض المباركة وهذا الوعد الصادق، وتعود فلسطين كُلّ فلسطين لأبنائها.

لكل أبناء الشعوب العربية وموقفهم الحر ومشاركتهم في نصرة القضية بكل الأساليب ومختلف الوسائل، بكم ومعكم سنصلي في القدس.

هذه المتغيرات والأحداث والرسائل التي ذكرناها كانت مصداقاً لما قاله السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، لأبناء فلسطين: «بودنا ويعلم الله أننا نقاتل إلى جانبكم يداً بيد وكتفاً بكتف»، قول وحضور فعلي تجسد بقوله: «لستم وحدكم».

31 اكتوبر يوم تاريخي في ملحمة اليمن

د ياسر الحوري

في يـوم 7 اكتوبر بـدأت الامة العربية والاسـلامية تاريخـا جديدا من العـزة الكرامة والشـموخ وطعم الانتصـار على الكيـان الصهيوني المحتل لفلسـطين والمفرق لابناء الأمـة منذ اكثر من مائة عام تعرضت فيها الامة للنكبة وتعرض فيها الشـعب الفلسطيني للتهجير ولمجـازر الابادة ولكل انواع الظلم والطغيان الصهيوني.

وفي 31 اكتوبـر وبقيادة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يسـطر الشـعب اليمني تاريخا جديدا في كفاحه ونظاله بالالتحام بالقضية الفلسـطينية وينال شرف مشـاركة الشـعب الفلسـطيني وفصائل المقاومة وكل المجاهدين والاحرار في محور المقاومـة والعالم في مواجهة هـذا الاحتلال البغيض والانتصار لغـزة في معركتها الكونية التي يقف فيها كل الغـرب خلف العـدوان الصهيونـي بينما تتخاذل معظم الانظمة العربية والاسلامية

نعـم فباعـلان ناطـق الجيـش اليمنـي رسـميا مشـاركة اليمـن في الدفـاع عسـكريا عن فلسـطين كمسـئولية واجب ديني ترتفع هامات ابناء الشعب اليمني الصامد لاكثر من تسـع سـنوات في مواجهة تحالف العدوان المستمر حتى الان.

والجميع عـلى ثقة بأن ذلك سـيحدث تاثيرا هاما في هـذه المنازلـة التاريخية الدينية المقدسـة وسـيكون الانتصار مشـتركا وقريبا بـاذن الله فهو وعـد الله لعبـاده المؤمنين مهما كانت التضحيات.

القضيةُ الفلسطينية.. أسقطت الأقنعة

هاشم أحمد وجيه الدين

لا ريـب أن القضيـةَ الفلسـطينية هـي القضيـةُ المركَزيـةُ والمحوريـة للأُمَّـة الإسـلامية، وهذه الحقيقة مـن الثوابت التي لا خـلاف عليها؛ ولذلك لطالما اسـتخدمتها الأحزاب والتنظيمات والزعامـات لدغدغة عواطف الشـعوب وتزييـف وعيه لأغراض الكسب السياسي على حسـاب معاناة وآلام الشعب الفلسطيني، وكـم من الأحـزاب والتنظيمات وكذلك الشـخصيات ذاع صيتها واكتسبت شهرة واسعة على حساب هذه القضية.

لكن عملية «طُوفان الأقصى» المباركة التي دشَّـنتها المقاومة الفلسـطيني في السـابع من أكتوبر وما زالت مستمرة حتى هذه اللحظة، مثلمـا كانت صفعةً مدويةً في وجـه الكيان الصهيوني وجيشـه الهزيل وأجهـزة مخابراته، فقد مثَّـلت المحك الحقيقي لصدق المواقف الإسـلامية والعربية للدول والحكومات والأحزاب والكيانات التي تاجرت بها لعقود من الزمن.

بـات الجميع اليوم أمام تداعيـات هذه العملية المباركة معنيـاً بأن يكون له موقفٌ صادق وعملي لنصرة فلسـطين وشـعبها ونسـائها وأطفالها، بالتحَرّك الجاد لوضع حَـدٍّ لعنجهية الصهاينة وجرائمهم الوحشـية والإبادة الجماعية التي يمارسـونها يوميًّا بحق الشعب الفلسـطيني الحر المقاوم، بدعم لا محدود مـن دول أُورُوبا وأمريكا وبريطانيا وفرنسـا وألمانيا، فـكان الموقف العام للدول العربية والإسلامية على محورين:

المحـور المقـاوم والمتمثل بالجمهورية الإسـلامية الإيرانية والعراق وسـوريا وحـزب اللـه في لبنان وأنصـار اللـه في اليمن، وهـذا المحور -بشـهادة المقاومة الفلسـطينية وقياداتهـا- كانـت لـه اليـد الطُّولى بفضـل الله في دعـم المقاومة الفلسـطينية بالسـلاح والمقاتلـين ووضع الترتيبـات والتخطيط لهـذه العملية الشـجاعة خطوة بخطوة، وسـجلوا موقفاً واضحًا وعلنياً وبـدون أية موارية، وكان لشـعوب هـذه الدول موقف بـارز ورئيسي في الدعم الشـعبي بالخروج في مظاهرات ضخمة والدعوة إلى التعبئة والجهاد بالمال والرجال.

بينما كانت مواقفُ المحور الآخـر المتصهين والمتأمرك متمثلاً بتركيـا والسـعودية ومـصر والأردن والإمـارات، والذيـن طالما تغنوا بفلسـطين والأقصى، كان موقفهـم ضعيفاً ومتماهياً مع الكيان الصهيوني ومن خلفه أمريكا، حيث إن جميع هذه الدول مطبِّعة مع الكيان الصهيوني ولديها سـفارات وسـفراء يهود، بل تمـادت في مواقفها حَـــدَّ دعم الصهاينة بشـكل علني ضد إخوانهم وشـعبهم في فلسـطين، ونحن هنا نتحدث عن الأنظمة الحاكمة أما شـعوب هذه الدول فكان لها موقف حر وشجاع إلا أنها اصطدمت بحكوماتها العميلة والمنبطحة.

وبالنظر لتاريخ هذه الدول نجد أنها هي من أشـعلت الحروبَ في العراق وسـوريا ولبنان واليمـن ودعمت الإرهابَ؛ لتخريبهـا وإثارة الفوضى والنعرات الطائفية والمذهبية فيها خدمة للصهاينة، وما زال عدوانهم قائماً على اليمن حتى اللحظة.

ومـن خلال الأحـداث والوقائع الحاصلـة في غزه والمواقف تجاهها نسـتنتج بمـا لا يدعُ مجالاً للشـك أن عملية «طُوفان الأقصى» المباركة أسـقطت الأقنعةَ عـن الدول التـي تاجرت بالأقصى والقـدس، وتحالفت مع اليهـود لمحاربة كُـلّ مـن يعادي أمريـكا وإسرائيل، ويحمل مشـاعر العـداء لليهـود والنصارى من منطلـق ديني، ويتحَرّك على أسَـاس هذا العداء بتبنـي مواقف ثقافية وإعلامية واقتصادية وعسـكرية وسياسية، تآمرت عليه هذه الدول بإيعازٍ أمريكي تحت عناوينَ باطلة ومفبركة؛ لتضليل الشـعوب وتزييـف وعيها، وكانوا هم الأدوات التي مزَّقت الأُمَّـــة وعبثت بمقدراتها وبعثرت جهودها واستنزفت ثرواتها؛ كي لا تَصُبَّ في اتِّجاه العدوّ الحقيقي للأمة وتحرير فلسطين والمقدسات الإسلامية.

غزة.. حربُ الإرادات الحديدية

دينا الرميمة

لم تكن كُـلّ تلك المشاهد الدامية وَالتدمير الكبير للبنية التحتيـة الواصلة للعالم من غزة وَالتي لأكثر من عشرين يوماً ترزح تحت وطأة الحقد الصهيوني كافيـة؛ لأن يتحَـرّك المجتمـع الـدولي لاتِّخـاذ قرار يضع حـداً لتلك الجرائـم التي يرتكبهـا الصهاينة، إنمـا على العكس فقد انضـم لصف الجلاد، ينظر لما يحدث من وحشـية بعـين واحدة منتهجًا سياسـةَ الكيل بمكيالين وَيسـمى المسـميات بغير أسمائها، فوصف ما تقوم به المقاومة الفلسـطينية من دفاع عن شـعبها بالإرهاب، بينما أطلـق على ما يقوم به الكيان الصهيوني من مجازر اسم دفاع عن النفس! وَإلى جانب الدعم بالموقف شد البعض مئزره واحتزم للدعـم العسـكري ببارجاتهـم وجنودهـم وأنظمة دفاعهم!! وقد تناسى هؤلاء أن الشـعب الفلسطيني يدافـع عـن أرضه التـي يحتـل الكيـان الصهيوني معظمها، وبالتالي لا يمكـن أن يكون الأخير مدافعاً وهو على أرض يحتلها ولا يملكها!!

هو تواطؤ غربي وَعربي شجّع الكيان الصهيوني على الاسـتمرار بارتكاب أبشـع المجازر، وَبوحشية أطلق للموت عنانَـه ليتربص بغزة وَمن فيها قصفاً بالطائـرات وَجميـع الأسـلحة بمـا فيهـا المحرمة دولياً!! وجوعاً وعطشاً بالحصار، وَوجعاً على أرض تحرق وَأحبة يرحلون!!

مـضى الكيان الصهيوني في هـذه الحرب متذرعاً بـأسراه الذيـن قيدهـم الطوفـان الفلسـطيني في «السـابع من أكتوبـر» الجاري، زاعمـاً أن القضاء على حماس وَالمقاومة الفلسـطينية هو من سيفك قيودهـم، إلَّا أن الحقيقـة التـي تظهـر للعيان أنها لـم تكن إلا حرباً جماعية عـلى كُـلّ غزة، ضحاياها الأبريـاء الذيـن بلغ عددهـم أكثر مـن ثمانية آلاف شـهيد معظمهم من الأطفال، وَبلا شك فَـــإنَّ هذا العـدد الكبـير من الشـهداء لم يكـن إلَّا متعمداً من خلال الغارات التي تتكثَّـف ليلاً على مدينة أغرقوها بالظـلام؛ حتـى يحـول دون وصـول فـرق الإنقاذ للضحايا فيموت أكبر عدد منهم تحت الركام، أضف إلى اسـتهداف المستشفيات تحت ذريعة استخدامها كغرف عمليـات لحماس بينما هي ليسـت إلا الملاذ الأخير للكثير من المهجرين من منازلهم!!

كذلـك الاسـتهداف المبـاشر للطواقـم الطبيـة وعائلاتهـم لثنيهم عـن القيام بواجبهم الإنسـاني وبالتـالي يمـوت الكثـير مـن الجرحـى بجراحهـم النازفة!!

فشـل كبـير واجـه إسرائيـل وهي تـرى صمود الشـعب الفلسـطيني وَمقاومتـه، مـا جعلها تلجأ لمحاولـة الاجتياح البري لقطاع غزة، وَالذي كَثيراً ما هدّدت بـه، وفعلاً بدأت بذلك الاجتياح المرفّق بمئات الغـارات وَقطـع الإنترنـت للتغطية عـلى جرائمها وَفشـلها معاً، وَعلى إثـر تلك المحاولـة التي أطلقت عليهـا العديد من المسـميات «كالعملية الجراحية» والتوغل السابق للاجتياح البري فقد واجهت الفشل الكبـير بعـد أن تلقفـت كتائـب المقاومة جيشـها ومعداتـه بعمليات على تخوم القطاعات الشـمالية وَالجنوبية والشرقية وألحقت به هزيمة مدوية!!

و أمـام هذا الهزائم التـي يتكبدها الصهاينة هم يحاولون رسم صورة بمخيلة العالم أنهم الضحية، وَهـي صـورة صدقتهـا أمريـكا والخائفـون منها وَشركَاء نتنياهـو مـن الغرب والعرب، الذين شـكر دعمهم له، محذراً لهم أن المصير نفسه سيواجههم في حال انتصرت حماس!!

بينما مزق تلك الصورة الأمين العام للأمم المتحدة «غوتيرش» في شـهادة حق قالها أمام مجلس الأمن بـأن هجمات حمـاس وَطوفانه لم يـأتِ من فراغ، بل ردة فعل شـعب لسـتة وسـبعين عامـاً يتعرض للاختنـاق وَتلتهم المسـتوطنات أراضيـه، ويقتلهم العنف وَالاقتصاد المخنوق، وَآخرين يشردون وَتهدم منازلهم وَآمالهم بالوصول إلى حَـلّ سـياسي ينصف قضيتهـم!! وَهذا أَيْـضاً ما آمنت به أخيراً الكثير من الشـعوب الذين خرجوا في مسـيرات كـبرى تطالب زعمائها بإيقـاف الدعم للكيـان الصهيوني وتدعو لوقف الحرب على غزة!!

فمـا يحـدث في فلسـطين بشـكل عـام وَغـزة بشـكل خاص هي كما وصفها رئيـس الجمهورية الإسـلامية السـيد «إبراهيم رئيسي» بحرب الإرادات سينتصر فيها الشعب الفلسـطيني صاحب الإرادَة الحديدية.

و بالفعـل فملامح النـصر تلوح بالأفـق معالمه الأولى، حدّدهـا أبو عبيدة بوقف النـار وَفك الحصار وتبييض كافة السـجون من الأسرى الفلسطينيين مقابل الأسرى الصهاينة!!

شرط مـا زالـت الحكومـة الصهيونيـة تترنـح بالقبول به في ظل ضغط من قبل المستوطنين الذين باتوا يسمون هذه الحرب بحرب وجود؛ ما سيجعل النتـن قريبـاً يرفـع الرايـة البيضاء، بعـد أن خسر كيانـه الكثـير من شـعبيته وَهيبته، وَهـي مقدمة لزواله ومحو اسـمه من على أرض فلسطين العربية الهُـوِيَّة!

«قيادة ومشروع»

كمال أبو طالب

سـجل التاريـخ يوماً تاريخياً جديدا في سـجل اليمنيـين الجهـادي الحافـل ،ولعدة أسباب.

هنـاك مـن قال قصـف الكيـان الصهيوني الغاصب ، أو الإعـلان لهـذا القصف و بكل جرأة و شـجاعة، وهـذا صحيـح ، فاليمنيون طالما اعتـبروا الكيان غـدة سرطانية يجـب ازالتها ،ولطالمـا عرف اليمنيون أيضًا بشـجاعتهم و جرأتهم خصوصاً في سـاحات الجهاد وميادين البطولة .

وسـبب اخر لهذا اليوم العظيـم هو إنتصار الشـعب اليمنـي المسـلم لإخوانه في فلسـطين ولقضيتهـم العادلـة و موقفهـم الحق ،حيث كان هـذا تجسـيدا لهويتـه الإيمانيـة التي لا تسـمح بالسـكوت خصوصًـا في مثـل هـذه المواقـف والأوضـاع التـي يمر بها أهـل غزة و عموم فلسـطين، وفي ظل هـذا التهديد الخطير التي تمر به قضيتهم .

ومن أهم الأسـباب برأيي لتأريخ اليوم ، هو كسر اليمن لمرحلة الخنوع و حالة الخوف التي تعيشها المنطقة بل وكل العالم من هذا التغول الصهيونـي المسـيطر على الـدول والحكومات التي لم تسـجل بعضها للأسف أي موقف ولو منددد أو حتى حيادي كما جرت العادة .

حالـة الخنوع و الخضوع المهـين رأيناها في الدول المطبعة خصوصًا في منطقتنا ،

وحالة الخوف شـهدناها بعـد إعلان أمريكا و الغـرب الكافـر لدعمهـم اللا محـدود و اللا مشروط للكيان الصهيونـي ، والذي وصل حد طلبهم إعلان موقف المسـاندة من بقية الدول ومـن جميع الكيانات و الفعاليات السياسـية والحزبيـة ،ووصل الأمـر إلى مجرد مصطلح في وسـيلة إعلامية أو منصـة تفاعلية ، مع عدم قبولهم المطلق بالحياد أو بمجرد الحديث عنه.

مقابل كل هذا التحزب الصهيوني الشيطاني ، وأمام كل هذا الإرهاب العابر للحدود ، كان لا بـد من موقف مباين و واضـح و معلن ، وهذا ما ظهر من شعب الإيمان والحكمة الذي خرج من اليـوم الأول للعـدوان الإسرائيلي الامريكي عـلى غـزة بـكل شرائحـه ومكوناتـه مطالبا بنـصرة إخوانه في فلسـطين ، عازمـا على ذلك مهما كانت التضحيات ،

وهذا ما تجلى من قيادتنا المؤمنة الشـجاعة التـي قدمت اليوم الشـهادة الحية على عظمة المـشروع القرآنـي الـذي تسـير عليـه و الذي انطلق بشعاره الشهير

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

لستم وحدَكم..!

محمد صالح حاتم

عبارة تكرّرت كَثيراً على مسامعنا، وأصبحت وَسْمًا «هشتاق» يستخدمه أكثر المتفاعلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية عملية «طُوفان الأقصى» في السابع من أُكتوبر الحالي، والتي مضى عليها أكثر من عشرين يوماً.

فهل فعلا أبناء غزة وفلسطين عُمُومًا، ليسوا وحدهم، وأن العرب إلى جوارهم؟

من خلال الواقع ومع مرور الأيّام وازدياد وحشية الإرهاب الصهيوني، وتوسع عملياته القتالية في غزة واستخدام أفتك الأسلحة في قصف المدينة وأحيائها السكنية ومبانيها ومستشفياتها، والتي راح ضحيتها أكثر من 8 آلاف شهيد معظمهم من الأطفال والنساء وعشرات الآلاف من الجرحى، فَإنَّ أبناء فلسطين يخوضون معركة الدفاع عن الكرامة العربية منفردين، يواجهون الإرهاب الصهيوني -ليل نهار- بينما القادة العرب لم يحركوا ساكناً، فأكبر موقف هو الإدانة والاستنكار لما يتعرض له أبناء غزة من حرب إبادة جماعية، بل ويساوون بين الجلاد والضحية.

أبناء غزة يسطرون أروع الملاحم البطولية، بينما دول عربية تهتم بإقامة الحفلات الراقصة والمهرجانات الفنية، وتستقدم مشاهير يهود من عدة جنسيات للرقص والغناء الفاحش، فأين العرب وأين العروبة التي ينتمي لها أبناء فلسطين؟

بينما نجد في الطرف الآخر الكيان الصهيوني الغاصب المجرم المحتلّ للأرض يتلقى الدعم والمساندة من قبل دول الغرب، فأمريكا من أول يوم سارع وزير خارجيتها إلى الأراضي العربية المحتلّة معلناً أنه أتى ليس بصفته وزير خارجية، ولكن؛ لأَنَّه يهودي، والرئيس الأمريكي يلحق به معلناً للجميع لو لم تكن إسرائيل موجودة لأوجدناها، ويسارع بإرسال حاملات الطائرات إلى المنطقة، ويرسل المساعدات العسكرية للجيش الإسرائيلي بل ويشارك بجنوده في قتال أبناء غزة، ورئيس وزراء بريطانيا هو الآخر مع الرئيس الفرنسي يصلون إلى تل أبيب ويؤكّدون دعمهم للكيان الصهيوني، ويتواصل الدعم الرسمي والمساندة بالسلاح وبالموقف وعبر الإعلام.

بينما العرب لم يكلفوا أنفسهم حتى طرد السفراء الإسرائيليين من القاهرة وعمان وأبوظبي والمنامة والدار البيضاء وغيرها.. فكيف نقول لغزة لستم وحدكم؟

أبناء غزة يدافعون عن الكرامة العربية، لا يريدون تنديدات، ولا شجب وإدانات، يريدون الدعم والمساندة بالمال والسلاح والرجال، يريدون مواقف رسمية من قبل الحكومات العربية، إعلان الدعم والمساندة لفلسطين في حال لم يتوقف الاحتلال الصهيوني عن جرائمه بحق أبناء فلسطين.

لو تحَرّك العرب وكان لهم موقف موحد لَمَا تجرَّأ الكيان الصهيوني الغاصب على قصف غزة وتدميرها فوق رؤوس ساكنيها.

العرب يمتلكون أوراق ضغط كثيرة لو استخدموها لأرغموا كيان الاحتلال عن التوقف عن قتل أبناء غزة، فما بالك لو اجتمعوا وحركوا جيوشهم نحو فلسطين لحرّروها وحرّروا كُلّ الأراضي العربية المحتلّة.

«إسرائيلُ» سقطت

محمد فايع

سبق أن حذر رأس الشيطان الأكبر بالقول: لا تفعلوا..

ولكن هل كان لتحذير بايدن أي تأثير على محاور المقاومة؟

الجواب تكفلت به وقائع الأحداث، حَيثُ تصاعدت عمليات الضربات اليومية التي استهدفت التواجد الأمريكي في العراق وفي سوريا بشكل شبه يومي، كما تصاعدت عمليات الاستهداف لقواعد ومعسكرات العدوّ الإسرائيلي.

تحذير بايدن كان له صدى وأثر فقط وفقط على أنظمة وكيانات وقوى التطبيع والنفاق الأعرابية، والتي يبدو أنها المقصودة بتلك التحذيرات، حتى يتم استخدامها الأمريكي بشكل إعلامي واقتصادي وجغرافي لصالح كيان العدوّ، وُصُولاً إلى الدفع بها إلى التخندق مع كيان العدوّ في نفس الخندق، ومشاركته في كُلّ ما ارتكبه من جرائم حرب ومن مجازر الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى في قطاع غزة.

السؤال ما هي نتيجة كُلّ تلك الغطرسة والاستعراضات وذلك الإجرام بعد مرور أكثر من ثلاثة أسابيع من بدء ملحمة «طُوفان الأقصى»؟

الجواب تتكفل به وقائع الأحداث أَيْضاً، والتي تقول بكل وضوح إن كيان العدوّ الصهيوني والأمريكي وكلّ الغرب الكافر الذي يدعمه لم يحصد -بعد كُلّ ذلك الإجرام والغطرسة على مدى ثلاثة أسابيع- إلا ثمار الهزيمة والفشل، وأن كُلّ طغيانه وتماديه قد انعكس على كُلّ مقومات واقعه اقتصاديًّا وأمنيًّا وعسكريًّا واجتماعياً، فيما تحصد أنظمة وكيانات وقوى النفاق والتطبيع الأعرابية الخسران المبين، وفي المقابل هَا هي تلك الثلة من مجاهدي المقاومة الفلسطينية التي نفذت عملية «طُوفان الأقصى» وفي مقدمتهم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس تحصد المزيد من الانتصارات على مختلف الأصعدة الأمنية والعسكرية والسياسية والأخلاقية.

اليوم يمكن القول بملء الأفواه:

إن إسرائيل سقطت فعلاً ولن تقوم لها بعد ذلك قائمة أبدًا.

وإن أمريكا ومعها الغرب الكافر هزم وفشل.

وإن أنظمة وكيانات النفاق والتطبيع قد خسرت خسراناً مبينًا، وفي طريقها للزوال.

وإن المقاومة بمحورها ومعها شعوب الأُمَّة وكلّ شعوب العالم الحر، قد انتصرت انتصاراً تاريخيًّا واستراتيجياً وعلى كُلّ المستويات.

وإن العاقبة للمتقين.

يوم انتقم اليمن من العدو الصهيوني صواريخ اليمن ومسيراته تقصف إيلات جنوب فلسطين المحتلة

غالب المقراني

31 من أكتوبر 2023، يوم تاريخي ومفصلي يوم من ايام الله الخالدة..

يوم اعاد الامل للمستضعفين والمظلومين من ابناء الأمة الإسلامية..

يوم اوصل رسالة الى كل مسلم حر بان الوحدة الاسلامية ليست حلم لا يحقق وانما واقع يتجسد..

يوم اوصل لكل طفل وامرأة وشيخ مغلوب على أمره في أرض فلسطين المحتلة رسالة تقول لهم: (لا تيأسوا، اذا خذلكم الجميع، فنحن في اليمن بقيادة السيد عبدالملك الحوثي إلى جانبكم، نسمع اهاتكم ونحس بمعاناتكم..

وفي هذا اليوم يوصل رسالة الى كل المجاهدين في أرض فلسطين في غزة الشموخ والإباء تقول لهم: (لستم وحدكم في هذا العالم فمن اليمن يقول لكم المجاهدون من أبناء القوات المسلحة اليمنية نحن إلى جانبكم، ومعكم في أرض المعركة، والنصر حليفكم كما وعد الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنون).

وفي المقابل في هذا اليوم، وبعملية 31 من أكتوبر، يوم قصف اليمن العدو الصهيوني تبعث رسالة لكل طغاة العالم وتقول لهم: (أنتم بجرائمكم وظلمكم توحدون 2 مليار مسلم، وتذكروهم بأنكم العدو الذي تعاني من مؤامراته كل الشعوب العربية والإسلامية، وسيكون امامكم قوة متوحدة أمة الإسلام الذي ايقضتها جرائمكم الشنيعة، وستوقفكم مرغمين).

ان هذا اليوم الذي سيخلد عبر التاريخ بأن اليمن وشعبه الأبي وقيادته الحكيمة والشجاعة رغم المعاناة والحصار والعدوان عليه منذ تسع سنوات، نصر فلسطين، وأبناء غزة، فهو يمتلك قائد مرتبط بالله سبحانه وتعالى ومتوكل عليه.. قائد لا يخشى في هذا الكون إلا الله، قائد في كل تحركاته وخطواته ومواقفه يهدي الأمة إلى الله وإلى كتابه القرآن الكريم..

هذا القائد غير كل من تعرفونه من الزعماء والقادة، فهو قائد يعلم ويزكي الأمة الإسلامية جمعاء ويقدم لها الرؤية القرآنية في مواجهة أعدائها من اليهود والأمريكان ومن معهم من دول الغرب.

إن عملية 31 من أكتوبر ستكون كابوساً على كل الطغاة والظالمين، فكما كان يوم 30 من نوفمبر هو يوم الجلاء وتحرير جنوب اليمن من آخرجندي بريطاني، فإن 31 من أكتوبر سيكون بقدرة الله وقوته يوم جلاء الصهاينة من فلسطين، وهذا وعد الله، ولينصرن الله من ينصره.

الحملُ الثقيلُ والدرعُ الحصينُ للأمة

ربيع عنبر

من يتأمل صمود، وثبات، واستبسال المجاهدين في غزة يجد أنهم قد تبنون وتحملون الحمل الذي لم يتحمله كُلّ العرب والمسلمين، يجد انهم قد تحملون الحمل الثقيل، فتحملون المسؤولية في الدفاع عن هذه الأُمَّة، وعن كرامتها، وعن مقدساتها، ومسرى نبيها، فكانت الدرع الحصين في وجه أعداء الأُمَّة التي تسعى دوماً لقتلها، واستعبادها، وإهانتها بكل الوسائل الممكنة فكانت غزة هي الدرع الحصين التي يحتمي خلفها المسلمون؛ ليحتفظوا بما تبقى لهم من كرامة، وعزة، وحرية، وكل هذا لم يكن دون ثمن، فغزة دفعت الثمن، وقدمت خيرة رجالها، وأبنائها، وقدمت آلاف الأبرياء، وارتُكِبا بحقها أبشع المجازر، وهدم البيوت على رؤوس سكنيها، فلم يسلم الطفل، ولا النساء، ولا الكبير أَو الصغير، فكلهم كانوا ثمنا لتسلم الأُمَّة من هذا العدوّ الصهيوني اللعين، فمن يظن أن غزة تنزف الآن هو غلطان، بل غزة اليوم تتبرع بدمها لأمة أصبحت بلا دم، ومسلمين بلا إسلام، وعرب بلا عروبة، فدينُ مواقف، والإيمان أخوة، والعروبة حمية، فاين نحن من هذا؟ لم نرا موقفاً، ولا أُخوة، ولا حمية، بل أصبحت الأُمَّة الإسلامية، والعربية عاجزة على أن تدخل الطاقة لتزويد المستشفيات، والماء، والدواء، والغذاء إلى غزة أصبحَ حكام الأُمَّة عاجزين جبنًا ترعبهم إسرائيل رغم ما يرونه في عجز إسرائيل أمام المجاهدين في غزة فلماذا لم يتحَرّك حكام العرب؟ لماذا هم جبنا، وأذلا، ومنبطحين؟! لماذا لم نرى لهم موقف مشرف؟ لماذا خذلتم فلسطين، وخذلتم شعوبكم الحرة؟! باستثناء الأحرار من هذه الأُمَّة الذي هم مغلوبون على أمرهم فلكل وقف عائق أمامهم، ورغم العوائق يفعلون كُلّ ما يستطيعون، وأصبح حكام العرب هم من يدافعون عن إسرائيل فهم في المترس الأول الذي تتحصن به إسرائيل، حتى وصل بهم الحال إلا أن يعترضوا مسيرات الأحرار التي كان أهدافها إسرائيل، لكن لا غرابة فقد أخبرنا الله بهم فقال: (هم العدوّ فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون) فلم تخدع الأُمَّة بأعدائها، وإنما خدعها عملاؤها المنافقون الموالون لليهود، وقد أتى زمن كشف الحقائق؛ ليكون الناس أمام صنفين لا ثالث لهما: إما مومن صريح، أَو منافق صريح.

في اليوم الـ25 من معركة «طوفان الأقصى» البطولية.. «غزة مقبرة الغزاة».. كمائن والتحام

المسيرة : متابعة خَاصَّة

جـدّدت المقاومـةُ الفلسـطينية، الثلاثـاء، رشـقاتِها الصاروخيـةَ تجاهَ عُمـق فلسـطين المحتلّة ومسـتوطنات الاحتلال في اليوم الـ 25 لمعركة «طوفان الأقـصى»، في وقـت تسـتمر فيه ملاحم التصـدي للتوغـل الصهيونـي في عـدة محاور من غزة وشمالها.

ودكّـت كتائب القسـام "غوش دان" بثلاثِ رشـقات صاروخيـة كبيرة، كما قصفـت قبـل ذلك «تـل أبيب» برشـقة صاروخيـة؛ رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين.

وأعلنـت كتائـب القسـام في بـلاغ عسـكري قصـفَ قاعـدة "نيفاتيـم" الجوية برشـقة صاروخيـة، وقصفت قاعـدة "رعيـم" العسـكرية برشـقة صاروخيـة، كمـا أعلنـت عـن قصـف مغتصبـة "نـير اسـحاق" برشـقة صاروخيـة؛ رداً عـلى المجـازر بحـق المدنيين.

مـن جهتهـا، أعلنت سرايـا القدس، الجنـاح العسـكري لحركـة الجهـاد الإسـلامي، الثلاثاء، دك تجمعات قوات الاحتلال ومسـتوطناته في غزة وغلافها برشـقات صاروخيـة وقذائـف هاون، فيما أكّـدت القناة 11 العبرية، «إصابة 4 مسـتوطنين بينهـم إصابة خطيرة في سقوط للصواريخ على أسدود».

وقالـت السرايـا: إنها دكـت بقذائف الهـاون تجمعـا لآليات العـدوّ المتوغلة في منطقـة العطاطـرة، كمـا أعلنـت استهداف تجمع لآليات وجنود العدوّ في موقع "إيـرز" بقذائف الهاون، وقصف "كيسوفيم" وموقع "ميقن العسكري" برشقات صاروخية.

ووجّهـت رشـقة صاروخيـة لموقع "كرم أبو سـالم" إلى جانب اسـتهدافه بقذائـف الهاون من العيـار الثقيل على مرحلتـين، وقصفـت سرايـا القـدس التحشـدات العسـكرية في أحـراش "صوفا" برشقة صاروخية.

ميدانيًّـا، تواصـلُ المقاومـة الفلسـطينية التصدي لقـوات الاحتلال التـي توغلت من أكثر من محور في غزة وشـمالها، وتنفيذ عمليات من النقطة صفر، جـرى خلالها الإجهـاز على قوة صهيونيـة واسـتهداف وتدير ما لا يقل عن 10 آليات للاحتلال.

وواصلـت كتائـب الشـهيد عـز الديـن القسـام، الجنـاح العسـكري لحركـة حمـاس، التصـدي للتوغـلات «الإسرائيلية» المحـدودة في عدة محاور من قطاع غزة، عبر كمائن واشتباكات والتحامات مباشرة، استهدفت خلالها عدة آليات بقذائف الياسين.

وأعلنـت كتائـب الشـهيد عـز الدين القسـام، الجنـاح العسـكري لحركـة حماس، ظهر الثلاثاء، الإجهاز على قوة صهيونيـة في بيت حانون، واسـتهداف جرافـة وآلية كانـت تؤمنانها، شـمال قطاع غزة.

وفي بـلاغ عسـكري، قالـت الكتائب: «إن مجاهدينـا أجهـزوا عـلى قـوة صهيونيـة بعـد دخولهـا مبنـى كمـن المجاهـدون داخلـه في بيـت حانـون، واسـتهدفوا جرافة وآلية كانتا تؤمنان القوة الراجلة».

كما اسـتهدفت كتائب القسام دبابة صهيونيـة متوغلة شرق حـي الزيتون بقذيفـة "الياسـين 105" واشـتعال النيران فيها.

وقبـل ذلك، أكّـدت كتائب القسـام أن «مجاهديهـا يخوضـون (10:10 صباحـا) اشـتباكاً مـع قـوات العـدوّ المتوغلـة شـمال غرب غـزة ويؤكّـدون اسـتهداف آليتـين بقذيفتي "الياسـين 105" واشتعال النيران فيهما والإجهاز على أحد الجنود من نقطة صفر».

وأعلنت كتائب القسام، أن مجاهديها دمّـروا، فجـر الثلاثاء، آليـة صهيونية شرق "إيـرز" بعبوة ناسـفة وقذيفتي "الياسـين 105"، بالتزامـن مـع هـذه التحَـرّكات، نشرت "القسـام" مقطعاً مصـوَّراً يوضـح "اشـتباك والتحـام" مقاتليها مع قـوة «إسرائيلية» متوغلة عند معبر "إيرز" الفاصل شـمال غرب قطاع غـزة، وجهت من خلاله رسـالة للعدو خلاصتها: «لن تمروا».

وفي بـلاغ صبـاح الثلاثـاء، أعلنـت كتائـب القسـام أن «مجاهدينا فتحوا النار مـن أحد الكمائـن باتّجاه الآليات المتوغلـة غرب التوأمين شـمال القطاع وخاضوا اشتباكات واستهدفوا 3 آليات صهيونية بقذائف "الياسين 105"، كما اسـتهدفت كتائب القسـام قوة راجلة صهيونيـة قرب معـبر كرم أبو سـالم بقذائف الهاون.

وقالت كتائب القسـام، بعد منتصف الليـل: «إن مجاهدينا اسـتهدفوا آليات للاحتـلال الصهيوني بقذائف الياسـين 105، في إطـار التصدي للقوات المتوغلة مـن محورين بغـزة»، وذكـرت في بلاغ عسـكري أن مجاهديها التحموا بقوات العـدوّ المتوغلـة في محـور جنـوب غزة ويشتبكون معها بالأسـلحة الرشاشة واسـتهدفوا 4 آليات بقذائف "الياسين 105" والعبـوات الناسـفة، وأضافـت في بلاغ آخـر، أن مجاهديها اسـتهدفوا دبابـة وجرافـة صهيونيتـين في محور شـمال غرب غـزة بقذيفتي "الياسـين 105".

وكانـت كتائب القسـام في السـاعة (16:45) بالتوقيت المحـلي، ذكرت أنها قصفت آليات الاحتلال المتوغلة شـمال غرب بيت لاهيا (شمال القطاع) بقذائف الهـاون، وأضافـت، أن "مجاهديهـا باغتوا قـوات الاحتلال المتوغلة شـمال غرب بيت لاهيـا، وهاجموهـا بقذائف "الياسـين 105" والأسـلحة الرشاشـة تحت غطاء من أسلحة القنص».

بـدوره، قـال الناطـق باسـم سرايا القـدس أبـو حمـزة: "تواصـل قواتنـا برفقـة فصائـل المقاومـة استبسـالها ميدانيًّا عبر التصـدي للمناورات البرية البائسـة التـي ينفذها جيـش العدوّ في ساحات الجحيم"، وَأَضَـافَ أبو حمزة: "يا جيـش الهزائـم، وقوافـل الجرذان القادمـة إلى غزة العزة، أخـبروا غالنت، وهاليفـي.. مـا الذي حصـل لكم غرب بيـت لاهيـا وشرق خانيونـس وبيـت حانون".

وتابـع، "يـا قوافل الجـرذان، أخبروا قادتكم، ماذا حدث لكم في حي الزيتون اليوم وكيف تم اسـتدراجكم كالأغبياء إلى كمائـن المـوت وحقـول الرعـب..؟ تقدّمـوا إنـا واللـه بكـم متربصـون"، وأشَـارَ الناطق باسـم "سرايا القدس" إلى أن "العـدوّ يرسـم صـورا وهميـة لمحاولاتـه التوغـل بـرا"، لافتـاً إلى أن "المناورات البرية البائسة للعدو هدفها إعادة الثقة في فرقة غزة".

وأعلـن كذلـك عـن مقتـل عـدد من الأسرى الإسرائيليـين لدى السرايا جراء قصف الاحتلال.

كرةُ النار تتدحرَجُ باتّجاه الحرب الإقليمية والكيانُ المؤقَّتُ ينتظرُ خطابَ «نصرالله» و80 ٪ من المستوطنين يثقون به

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تدخُـلُ معركةُ «طوفان الأقـصى» يومَها الـ25، وبـات من الواضح أن التصعيـدَ على كُـلّ الجبهات يتأجَّـجُ لناحيـة إمْكَانيـة تحـوّل المواجهـات إلى الحرب الإقليميّة، ينتظر كيان الاحتلال الصهيوني خطـاب السـيّد حسـن نـصر اللـه، الأمـين العام لحـزب الله، يوم الجمعة القـادم، ومراكز الابحاث والدراسـات الاسـتقصائية الصهيونيـة تؤكّـد أن 80 % مـن المسـتوطنين «الإسرائيليين» يثِقون به، وبتصريحاته.

مع دخـول المعركة 25 يوماً، تتطـوّر المواجهاتُ وتتواصـل على الحـدود الشـماليّة في تصعيد خطِرٍ مع لبنان، حَيثُ يقوم مجاهدو المقاومة الإسلاميةِ «حـزب الله» بشـكلٍ يومـيٍّ بقصف مواقـع تابعةٍ لجيـش الاحتـلال بصواريـخ مضـادّةٍ للدبابـات، والمواقع الرادارية والاستكشافية، ما جعل سلطات الاحتلال اخـلاء جميع المُسـتوطنات التي تبعد عن الحـدود اللبنانيّة حتى 5 كيلومترات، وتمّ نقلُهم إلى فنادق في أماكنَ أُخرى أكثر آمنةً، ولم يُنشَر بالإعلام العبريّ العددُ النهائيّ للمُواطنين الذين تمّ إخلاؤهم.

عـلاوة عـلى ذلـك، فَـــإنَّ التعزيـزاتِ التـي تمّ إرسـالُها مـن قبـل جيـش الكيـان إلى الجبهـة الشماليّة، تؤكّـد أنّ تل أبيب تأخذ بالحسبان تطوُّرَ الاشـتباكات مع حـزب الله إلى حـرب كسر عظام بـين الطرفيْن، ذلـك أنّه من الناحية الاسـتراتيجيّةً لا تسـتطيع «إسرائيل» العيش في ظلّ تهديدٍ خطيرٍ على الجبهـة الشـماليّة، وهو التهديـد الذي يدعمُ المقاومة على جبهة غزة.

بالإضافـة إلى ذلك، فَـــإنَّ كيـان العدوّ وداعميه في أمريـكا والغرب، يأخذون على محمـلٍ من الجدّ أنْ تتوسّـع الحرب مع حزب اللـه في حالِ اندلاعها لتضُمّ سـوريا والعراق واليمـن، والذين ينتظرون بفارغ الصبر لحظة توسع الحرب.

كان وزيـر الحرب يوآف غالانس، قد عرض على كابينيت الحـرب خطّةً لمُباغتة حزب الله في هجومٍ كاسـحٍ، ولكنّ رئيس وزراء الكيان نتنياهو رفضَ المصادقَـةَ عليـه؛ لأنَّه عـلى ما يبدو اقتنـع بأقوال مستشـاره الجديد، المعيَّن أمريكياً، اللواء يتسحاق بريك، بأنّ الجيش ليس مستعدًّا لتنفيذ المهمة، كما أنّ العمـق «الإسرائيليّ» ليس جاهـزًا لتحمّل ثلاثة آلاف صاروخ يوميًّا يقوم حزب الله بإطلاقها نحو العمق.

صحيفة هآرتيس العبرية أشَـارَت في تقريرٍ لها، أمس، بالقول: «غنيٌّ عن القول إنّ إسرائيل -قيادةً وشعبًا- ينتظرون بفارغ الصبر حديثَ الأمين العّام لحزب الله، حسـن نصر الله، يوم الجمعةِ القادم، مـع الأخـذ بعـين الاعتبـار أنّ أكثر مـن 80 % من «الإسرائيليـين» يؤمنون لأقواله، فيمـا يُصدّق 20 % المتبقـين تصريحاتِ قادتهـم»، وأوضحت، «من هنا يُمكِن الاستنتاج بأنّ خطاب نصر الله سيكون القول الفصل للإسرائيليين»، وَأَيْـضاً للفلسطينيين وباقي الأُمَّـــة العربيّة والإسلاميّة.

ميدانيًّـا، أعلنـت المقاومـةُ الإسـلامية في لبنان «حـزب اللـه»، الثلاثـاء، اكتشـافَ كمـينٍ لقـوة «إسرائيلية» متموضعة عـلى تلة الخزان في محيط موقـع العاصي بعد رصد دقيـق، وأكّـدت المقاومة أنّ «مجموعةَ الشهيد الاستشهادي حسين منصور اسـتهدفت القوة الإسرائيلية بالصواريخ الموجَّهة، مشـيرةً إلى تحقيقِ إصابات مباشرة فيها وسقوط أفرادِها بين قتيل وجريح».

وأعلنـت اسـتهداف دبابة ميركافـا بالصواريخ الموجهـة لـدى تحَرّكها في محيط ثكنـة «برانيت»، مؤكّـدة «سـقوط طاقمها بين قتيل وجريح»، منا تـم اسـتهداف «موقع المرج بالأسـلحة المناسـبة، محقّقـةً إصابـات مبـاشرة في تجهيزاتـه»، كمـا «تسـتهدف قـوة مشـاة «إسرائيلية» قـرب موقع «الجـرداح» بالقذائـف المدفعيـة وتوقـع إصابات مؤكّـدة».

وبالتزامـن مـع ذلـك، جـرى اسـتهداف موقع البيـاض «الإسرائيلي» بنيران مبـاشرة من جنوبي لبنان، وأفَاد مراسـل «القناة 12» «الإسرائيلية» في الشـمال بسـماع صفّارات إنذار في المطلة، لافتاً إلى أنّ المطلـةَ «خالية تماماً؛ إذ جرى إخلاؤها من كُـلّ السكان بدءاً من اليوم الأول للحرب».

يأتي ذلك في وقت تواصل المقاومة الإسـلامية في لبنـان اسـتهدافَ المواقع «الإسرائيليـة» على طول الحـدود اللبنانية - الفلسـطينية المحتلّة، وتصيبُ أهدافـاً مبـاشرةً؛ رَدًّا عـلى اعتـداءات الاحتـلال المُستمرّة على لبنان والعدوان على غزة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1759)

الأربعاء والخميس
17 ربيع الثاني 1445هـ
1 نوفمبر 2023م

الأمريكي شريكٌ في كُلّ جرائم العدوّ الصهيوني.. لا يجوزُ ولا يليقُ بهذه الأُمَّة أن تتفرج على الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ثم تتقدم الدول الغربية لمساندة العدو الظالم والمدنّس للمقدسات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

للشعوبِ الخاذلة: ستجنون وبالَ صمتِكم.. الرَّحى الأمريكيةُ دوَّارة

عبد الحكيم عامر

إن فلسطينَ ليست مُجَـرَّدَ قضيةٍ عادلة، وقضيةٍ إنسانيةٍ تتطلَّبُ دعمَ الشعوب في جميع أنحاء العالم.

إنـه صراعٌ تاريخـي مُستمرٌّ يواجـهُ فيـه الشـعبُ الفلسـطيني الاحتـلالَ والقمـعَ الإسرائيـلي، وفي هذا السـياق، من الأهميّة بمكان أن تقـفَ الشـعوبُ ذاتُ الضمير الحي إلى جانـب فلسـطين في مواجهة هذا الظلم، وللأسـف هناك بعض الدول التي ترفض دعم فلسطين وتنخرط تحت مسمى الاستقرار الزائف.

وعندما نتحدث عن «الاستقرار الزائف» فَـإنَّنا نشيرُ إلى الشعوب التي تفتقدُ التضامُنَ والتعاطُفَ مع الشـعب الفلسـطيني، وتتجاهل قضيتَه العادلة وتغُضُّ الطرفَ عن انتهاكات العدوّ الإسرائيلي بحقه؛ سعياً لتحقيق استقرارها وأمنها الوطنيين.

ومع ذلك، يجب على هذه الشـعوب أن تدرك أن الاسـتقرار الزائف لن يكون مستداماً، وعندما يتجاهلون الظلم ويتغاضون عن الجرائم التـي يرتكبها العدوّ الإسرائيلي بحق الشـعب الفلسـطيني، فَـإنَّهم يتخلون عن قيم العدالة والإنسانية، وفي النهاية سيواجهون العواقب الإلهية ولن يحقّقوا الاسـتقرار الحقيقي، وسيسعى العدوّ الأمريكي والإسرائيـلي إلى زعزعـة أمنهـم، ويطالبهـم بالمزيـد مـن التنـازلات والإخضـاع، وتطبيـع العلاقات في نهاية المطاف، وسـتجد هذه الدول نفسَها تدعم الجرائم الإسرائيلية، بشعور أَو بدون شعور.

إن هـذه التنـازلاتِ والخنـوع دفعـت حكومات هذه الشـعوب إلى الاصطفـاف إلى جانـب العدوّ الإسرائيـلي في حربه على غـزة، وتوفير الغطـاء الإعلامي له لشرعنة جرائمه ومجازره في قطاع غزة، وعملوا على التصدي للتحَرّكات الشعبيّة من خلال نشر الأكاذيب والاتّهامات الباطلة ضد الشـعب الفلسـطيني ومقاومته عـبر منصات التواصل الاجتماعي.

وعلى الشعوب الصامتة والخاضعة أن تدرك أن التنازل والتخلي عن مسـؤوليتها في الوقوف مع القضية الفلسطينية يؤدي إلى انعكاسات سلبية على المستويات الإنسانية والدينية والسياسية والاجتماعية.

ويتعين على الشـعوب الإسـلامية، على وجه الخصـوص، أن تعيد النظـر في قيمهـا ومبادئهـا الإسـلامية، إن الصمـت والتقاعس عن مواجهة الظلم يشـكلان خيانة للقضية الفلسطينية التي تعاني من الاحتلال والتهجير والقمع والاضطهاد، والسـكوت عن هذه القضية يعني الموافقة والمشـاركة على هذه الجرائـم والتواطؤ مع انتهاكات العدوّ الإسرائيلي.

وعـلى هذه الشـعوب الصامتة والخاضعة أن تفهم أن الاسـتقرار الزائـف ما هـو إلا خدعة يسـتخدمها حكامها المسـتبدون للحفاظ على سـلطتهم، ولو على حساب القضية الفلسطينية والتنازلات التي يقدمونها للعدو الإسرائيلي.

وفي نهايـة المطـاف، يجـب على هذه الشـعوب الصامتـة أن تدرك أن الحـل الوحيـد للقضية الفلسـطينية يكمن في مواجهـة الاحتلال الإسرائيـلي بقوة وصمود، ويجب على الأمتين العربية والإسـلامية أن تتوحـد وتتحمل مسـؤولياتها وتتضامن مع الفلسـطينيين لمواجهة الظلم والطغيان الذي يمارسه الكيان الصهيوني.

محورُ المقاومة مع غزة: حاضرٌ وبقوة

محمود المغربي

منذ زمـن طويل أصبح لليهود أدواتٌ ووكلاءُ بيننا ووسـط صفوفنا يخدمـون مصالحَ اليهـود وأعداء الأُمَّـــة، وهـم أكثـرُ يهوديـةً ممـن هـم في الكيان الصهيونـي، وهـم مـن يتسـاءل اليـوم: أيـن إيرانُ وحزب اللهُ وأنصارُه في مواجهة العدوان الصهيوني على غزة؟ مـع أن هؤلاء يدركون أكثر من غيرهم أن إيران وحزب الله وأنصـار الله متواجدون وأكثر من أي وقت مضى في غزة وفي مواجهة العدوّ الصهيوني، وقدَّمـوا الدمـاء والتضحيات وكافة الدعم للشـعب الفلسطيني المدافع عن أرضه ونفسه.

تسـاؤل هؤلاء الذيـن يرتدون جلبـابَ الإسـلام والحسرةَ على أبناء غزةَ ليس بريئاً، بل الغرضُ منه ذَرُّ الرماد في العيون وإيهامُ الناس أن إيران ومحور المقاومة غائبون عن المشهد في فلسطين، وهـم من يطالبُ أن تكونَ إيران عربيـة أكثرَ من العرب، وتواجه كُـلّ العالم المدافع عن الكيان الصهيوني بمن فيهم العرب وتدك تـل أبيب التـي يحميهـا العـربُ بالصواريخ؛ ليـس محبة منهم لفلسـطين؛ بـل لأَنَّهم يأملـون أن يتم إبادة إيران ومسـح محور المقاومة من على خريطة العالم إذَا هم أقدموا على ذلك.

لا يدركـون أن إيران لا تدير المعركة بعقلية عربية، وتعلم كيف تواجه العقلية اليهودية والعربية المتصهينة، ولو كانت سـهلة لما صمدت في مواجهة العالم أربعة عقود من الزمن، وهي اليوم فعلًا قد أصبحت ملكية أكثر من الملك فيما يتعلق بالقضايا الإسلامية، بـل إن إيـران ومحور المقاومـة أصبحوا أكثر من ذلـك وأصبحوا هـم خط الدفاع عن الأُمَّـــة ودين اللـه، فيما جعل زعماء العرب دولهـم والقوات التابعـة لهم جدارَ حمايـة للكيان الصهيونـي وخطَّ الدفاع الأول عنه، ونشـاهد اليوم دولاً مثـل مـصر والأردن والسـعوديّة وقد أصبحت جـدار دفاع عـن الكيـان الصهيوني، تتصـدى لكل من يحـاول الوصول إلى فلسـطين المحتلّـة للوقوف إلى جانب الشعب الفلسـطيني المظلوم، ونجد مصر والأردن وقد أصبحتا دفاعاً جوياً تتصدى للصواريخ والطائرات المسـيَّرة المتجهة نحو الكيان الصهيوني، ونسـمع النظام الأُرْدُنيّ وهو يطالب أمريكا بتزويد بـلاده بصواريـخ أرض جـو ليـس لحمايـة الأُرْدُنيّ أَو الشـعب الفلسطيني الذي هو جزء لا يتجزأ من الشعب الأُرْدُنيّ، بل لحماية الكيان الغاصب للأراضي الفلسـطينية والمقدسات الإسلامية من أي هجـوم لمحور المقاومـة!، بعد أن حوَّل أعـداءُ الأُمَّـــة وحماةُ الكيان الصهيوني البحرَ المتوسطَ إلى ساحةِ معركة، وأصبح يَعُجُّ بالسـفن الحربية من كافة دول العالم بشـكل غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية.

حَـــقًّـا.. ذهبت إيران ومحور المقاومة نحو فلسـطين للدفاع عن أبنائهـا، فيما العرب في مقدمة الصفـوف للدفاع عن الكيان الصهيوني.

هـذا ما يحدُثُ الآن وَكفى مزايدةً عـلى إيران ومحور المقاومة، وفي الأيّام القادمة سَيظهر فعل محور المقاومة في فلسطين بشكل أكثـر وضوحـاً ليصبحَ كابوسـاً جاثماً فوقَ صـدورِ الصهيونية العالمية وأدواتها في المنطقة.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء